الكالمهالاشيرة

المعدملة الأميريكية والإسراق لية من قرارات المنظ عادت الدمل في الم العدم الأولى المال المالية المالية

p. M. Lalle - 200 Md - Eig

ازاء الانتصارات السياسية المتلاحقة التي حققتها المتاومة الفلسطينية على الصعيد الدبلوماسي الدولي وخاصة بدخولها الناجح للنظمات الدولية المجمعية العامة ، اليونسكو الغ) ، انطلقت ابواق الحقد الامبريالي (الجمعية العامة ، اليونسكو الغ) ، انطلقت ابواق الحقد الامبريالي الاميركي والصهيوني الاسرائيلي . فعبر جون سكالي مندوب الولايات المتحدة في الامم المتحدة مثلا عن استيائه البالغ من وجود « اغلبية حسابية» في الجمعية العامة تصوت « اوتوماتيكيا » على اي ترار ، ولا تأخذ بعين المتعدة العامة تصوت « اوتوماتيكيا » على اي ترار ، ولا تأخذ بعين المتعدة العامة المتعددة المتعددة العامة المتعددة العامة المتعددة العامة المتعددة ا الاعتبار مصالح « جميع » الدو لوخاصة ما اسماه « بالدول الناهذة » . ووصل الى حد التهديد المفضوح بتخفيض المساهمة الاميركية في موازنة . الامم المتحدة والمنظمات الدولية .

وبعد ذلك بايام قليلة ارسل قرابة الثلاثة ارباع اعضاء مجلس الشيوخ رسالة الى جيرالد فورد يحذرون فيها من « ان تاييد الامم المتحدة لمنظمة التحرير الفلسطينية يقوض اركان المنظمة الماليسة والسياسة الاميركيسة

وفي اوساط بعض المثقفين الغربيين المتعاطفين مع الصهيونية تنشيط منذ اسابيع حملة واسعة تنادي بمقاطعة منظمة التربية والعلوم والثقافة التابعة للامم المتحدة (يونسكو) بعد أن اتخذت قرارين مدينين لاسرائيل بحرمانها عمليا من مساعدة المنظمة نظرا لاعتداءاتها المستمرة على معالم الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ (وخاصة القدس) وعلى الحقوق الثقافية السكان العرب، وقد اتخذت هذه الحملة حجما واسعا مع مشاركـــة اعداد متزايدة من حملة جوائز نوبل وكتاب وأدباء وفنانين معروفين . اعداد مترايد من حمله جوائر نوبن وحديث وادياء ومدين معرومين . وصحف الغرب اليمينية (وخاصة الصحف الاميركية) مليئة بالرسائل التي تعبر عن « السخط » تجاه قرارات الجمعية العامة واليونسك والأخيرة بالنسبة للقضية الفلسطينية . كل هذا يشكل بوادر الهجوم المضاد الاميركي - الاسرائيلي ، للاجتياح

جنوب المربقيا العنصرية وحكومة تشيلي الفاشية واسرائيل) لم يبق المالها الا أن تعمل على المروح التي كانت في الاصل من مشيديها . لكنها السعف من أن تحقق مآربها .

الفلسطيني للمسرح الدولي . ومن الواضع ان محور واشنطن ... تسل ابيب عازم على المضي في هجومه هذا ، وعلى رفض الاذعان للـــراي العام العالمي الذي عبر عن نفسه بوضوح من خلال التابيد الواســـع الذي لتيته منظمة التحرير خلال العام الاخير . وقد يتحول هذا الهجوم الاعلامي ... السياسي في اية لحظة إلى هجوم عسكري على الساهــن نفسها في محاولة اخرى لاخراج المنظمة من حلبة المصراع . وواضح ايضا ان الحبلة الاميركية على المنظمات الدولية ، التي تأتي بعد الحملة على الدول المصدرة المنط ، هي جزء من محاولات الاميريلية بعد الحملة على الدول المصدرة النفط ، هي جزء من محاولات الاميريلية الاميركية لاستعادة زيام الامه ، إذاء الحجم المتعاظم للدول المتحدة وماخيا

الامبركية لاستعادة زمام الامور ازاء الحجم المتعاظم للدول المتحررة مؤخرا من الاستعمار ، وحديث جون سكالي عن « الاغلبية الطاغية » الجديدة في الامم المتحدة ــ التي لا تستحق وزنها الحالي بتقديره ــ هو في الوقت نفسه تعبير عن الرغبة في استعادة النفوذ السابق الولايات المتحدة فسي السنوات الاولى من عمر المنظمة الدولية ، حيث كانت معظم الدول الاعضاء (وخاصة دول أوروبا الغربية واميركا اللاتينية) تتلتى اوامرها من واشنطن الا ان عليه ان يدرك ان عجلة التاريخ لن ترجع الى الوراء ، وان تيار الاستقلال الوطني والتحرر من ربقة الامبريالية تيار جارف وباتجاه واحد، وان دول « العالم الثالث » لم تأخذ حجمها الحقيقي . ولن تأخذه الاحين تحشر الدول الامبريالية في الزاوية وتقطع كافة اذرعها المهدة لاستغلال

وان كان من الطبيعي ان نتوقع من المعسكر الامبريالي المعادي ، مثل هذه الحملة المسعورة ، الا انها تثبت ان القوى المعادية للشعوب التي يدافع عن « حقوقها في الامم المتحدة » امبرياليو واشنطن (امثال حكومة المدافع عن « حقوقها في الامم المتحدة » المبرياليو واشنطن (امثال حكومة المدافع عن « حقوقها في الامم المتحدة » المبرياليو واشنطن (المثال حكومة المدافع عن « حقوقها في الامم المتحدة » المبرياليو واشنطن (المثال حكومة المدافع عن « حقوقها في الامم المتحدة » المبرياليو واشنطن (المثال حكومة المدافع عن « حقوقها في الامم المتحدة » المبرياليو واشنطن (المثال حكومة المدافع عن « حقوقها في الامم المتحدة » المبرياليو واشعرال المتحدة » المدافع المد

الرهب ، وسط تساقط الزجاج واصداء اهتزاز جدران الباني القريبة . وعلى القور سارعت قوات العدو الى تطويق القطقسة هيث جرى

يهودا وقائع العبلية كبا عاشوها ال وخرجنا في سرعة ورايناً سيسارة للشرطة تشتمل كبا راينا النين سن رجال الفرطة وقد سدت عليهم النار سبيل النجاة . وساعدناهسا الخروج ونتلهما بعض النساس الى مستشمقى » .

وقال موهبى كرامر وهو خلاق أن السارع بدأ مظلما يسبب كالمة الدغان والتغرت رائعة التهجرات ف المو وسناتطت شظايا الرماي كالمطر وراح الناس يدراكضون في كل وَكُلُمُ السَّلُومُو الْمَيْلُلُ وَزَيْرُ الشَّرِمُكُ الْمُوالِّ الْمُولِكُ الْمُولِكُ الْمُولِكُ الْمُولِكُ ا المُنْهَارُهُ الْمُكَانُ الْمَالِكُ فِي وَقِيْثُ رَاهِبُ

هراهم المساوية القلب المساوية المساوية

ثوارا لجبرَه الديموقراطية ينفذون "عملية القرسس»

منام الوار الجبعة الديمتر اطية التحرير علسطين ، تنفيذ عملية جريثة ذات دلالت واسعة فينجرى المراع المعدم بع العدو المنهبوني ، الفرض عق تقرير المسر على توى الاختلال والعدوان .

" طُهُون ، ٢ كاتون أول الجاري عمكنت آحدي مجموعات الجبهة العاملية بالارض المعللة من الوصول الى تلب مدينة القدس حيث حولت شارع بن يهودا الى ساحة رعب حقيقية للمنهايتية التواهدين على ارض التدس

نجابه مزيدا من الماولات التي تقوم بهما المطلبات الازهابية لأقيات وجودها:) الشهيد زياد عبد الرحبيطييد العملية وفينا يلي نص البيان : قداً، والمدرت فيادة قوات الداخل الجنهة النبخة أطبة بنايا تقدينا في الجنية ، تعلن أمه ، فيام محموعت

بناء على الأوادر الضادرة من تبادة أورات الداخل غلبت مجبوعة الشبيد زياد جدال من واضح جودة باستار خواولة ولمبندة الالتمار إن غلب غلبارغ بن عقدة في التدس المعندة

وضعها بتاضاونا فاستدعت عددا بن خبراء المتفجرات الذين قاموا بنقل المبوة الى سيارة رجال الشرطة والهندسة الصهاينة ينقلون العبوة قبل موهد اللجارها تقدم من السيارة وتألفها بالقنابسل اثيدوية فانفجسرت العبسوة والقنابل معا . واهدفت دويا هائلا ولقد الدي اللهارها الى تعطيم السيارة العسكرية تعطيما كاملا وتقطيمها اشلاء متااسرة . وقتسل الثان ان غيراء هندسة العدو وجرح ما يزيد عن ١٢ ٥٠ شرطته والراد مغابراته بجروح مغتلفة باللاث الى تعطيم نواغذ عدد مسن الإبنيسة بالثنارع اللكور هذا ولقد اعترف العدو بالعملية أو الااعته ولكله الفلى دور ابطالنا في مهاجبة السيارة العسكرية وقذفها بالقنابل اليدرية ولَنْكُ فِي مِعَاوِلَةُ لِأَغْفَاءِ تُسدِرةٌ مِنْاغُطْنِنَا عَلَى الوصول الى اكثر للتاطق هساسيتهالنسبة البه وضريها في وضح النهار .. إن السادة أوات الداغل لتجبهة النيبوتراطية وهي تنظ هذه العبلية البطولية المريلة بقلب منينة القنس لتحار القيادة المسكرية الصهيولية من مالسة استبرارها في الاعتداء على مغيمات شعبنا أ لبنان وعلى مراكز وباسسات لورته - إيال هذه الإعبال البربرية المعبولية لن تلق الا الزيد بن الفرب ، على أيدي منافسيا المظا مؤسسات وفراكر العدر وفي أعمل اهماله -ال معلوت وونسان مبعكروان وسلمدل كل المناطل المكلة الى جميم إن رجب المناب

وشرطة المدو وقبيل موعد انفجار العبوة بقلبل اكتشفت شرطة العدو في الساعة اللاتية من بعد ظهر اليسوم ٧٠-١٢-١٧ العبوة التسي

The same with high some of -

والمراجع وال

حزب" اشتراكى" صَانَب سِسَلام!

> تتداول الاوساط القربة من مماليب سلام مشروع تشكيل هزب جديد يضسم الجمهور المؤيد لزعيم المصيطبة تمهيدا للانتخابات النيابية المقبلة . صائب سلام الحزب كلمة « الاشتراكية » ، كم__ بسمى الى أن تضم لجنته القياديسة الشباب المثل للمائلات البيروتية التي تؤيده . ويعاونه حاليا شبان من عاللات بيضون ، كريدية ، النصولي ، اللبان، وغيرهم ، بالأضافة ، طبعاً ، السي المسيدين تمام وفيصل سلام . ويقال ان المزب « الاشتراكي » العديد ، سوف يقتصر عمله ، في الفترة الاولى ، علىي الدائرتين الثالثة والثانية من مدينسية



بواسطة تكوين الاهزاب ليس عمليية جديدة أو مبتكرة بالطبع . لكن الاتطاع السياسي لم يتعلم بعد ان محاولاتــه تأتى منافرة . غان الناس باتت قادرة ملى التمييز بين « اشتراكية » الكروتال والماشر من تيسان والاشتراكية النبي حمل اليهم الخيز والعربة والنفاع عن ألوطن وسيادته . واقدح ما في الامر ، انهم لا يتمالون . منذ ربع قرن ، اسس احيد بك الاسعد حزبا ((اشتراكا)) ، ويجب الاعتراف له انه كان من « اذكي» الاقطاعيين ، وبعده اسس ابله كاسل

حزبه « الديمقراطي الاشتراكي » ولكن ، لا هذا ولا ذاك ، استطاعي الوقوف في وجه المد الشعبي الجسارف الذي يزعزع أركان الاقطاع الوائلي ويدق ربع الساعة الاخيرة بن عبره !!

اهالي برج البراجنة يطالبون بالاوتوبيسس

الانتقال من برج البراجنة الى وسط الدينة بات يتطلب نفيير السرفيس مرة أو مرتين ، وهو يكلف ما يزيدهن اللم اللبنانية الواهدة . هذا دون أن ننسي

صعوبة ايجاد سيارات السرفيس غسي الساعات العرجة ، وازدهام السيسر الذي يجعل من انتقال المواطن مـــن وألى ببته اقرب الى رهلة طويلة السي

جريمة جديدة للاقتصاد المر دحق اهالي برج البراهنة الذين تتكـــون اكثريتهم الساحقة من العمال والكسية والمستخدمين والموظفين وذوي الدخسل المحدود ، الذين يبتلع غول الفــــاد، القيمة الشرالية لداخيلهم الزهيسدة اصلا . لكنها جريمة لم يقف الاهالسي أمامها مكتوفي الايدي .

الاحزاب الوطنية والتقدمية في ساحل المنن الجنوبي وجهت نداء الى الاهالسي حول ازمة النقل المتفاقمة . ويسدات تنشكل اللجان ، وعقدت الندوات في الاحياء . وتقرر زيارة وغد من أهالسي النطقة الى السؤولين عن مصلحة النقل المشترك لطالبتهم ايصال الاوتوبيسالي برج البراجئة . ويمهل الاهالي الدولة اياما معدودة لتنفيذ المطلب . والا ماتهم سيلجاون الى تصعيد تحركهم ، يتضامن معهم جميسع أهالي مناطق ساهل المتن الجنوبي الاخرى ، بكافة الاشكال الى

ثانوية بمقلين:

اسلوب مبتكر في تآمر مركز البحوث ا

مند سبع سنوات وطلاب واهالسي

رسالة الشوف :

المرس للمحافة والطباعة والنفار

أن يتعقل مطلبهم المعادل .

زغرتا الاخرى ا

من اسرار سياسة الدولة التعليمية !!

نظمت هركة شباب زغرتا في الاسبوع الماضى تحركا اعتصاما في مركسسل القائمة امرض تنفيذ الاصلاهات في شبكتي كهرباء ومياه الدادة وللذؤي بعض الطرقات .

وذكرت المركة في بيان وزعته انها ان تطالب باكثر من ذلك تتدلل على مدى الحرمان الذي تعانيه البلدة بعسد ان استاثرت هفئة بن المتغمين بكلالميرات بعقلين يطالبون ببناء ثانوية في بلدتهم . أ والمفائم .

والنواب ووقعوا العرائض واضريسوا وتظاهروا . ولما نجموا في اجبار البلدية هلى اتفاذ ترار بشراء تطعهة ارض للبناء ، اذا بالضفوط والمسالح المطية تجهض التنفيذ . منذ عامين رضفيت البلدية واشترت قطمة ارض ، جسرى السجيلها باسسم وزارة التربية . لكن الاهالي لا زالوا ينتظرون . خلال العامين الماضيين ، استحدثت وزارة التربية ثلاث ثانويات في المنطقة،

وطوال سبع سنوات راجعوا المسؤولين

مكمتها المصالح السياسية المطيسة . ومع أنها رصدت مليون ليسرة لبسسناه الثانوية ، فان المشروع لم ينفذ بعد .

أما الاسلوب المبتكر لاجهاض التنفيد، فقد تولاه هذه المرة « مركز البحوث » . وزارة التربية اقترهت أن يكون في المبنى ٢٦ قاعة ندريس . مركز البحوث يرى الماجة الى ٧٠ قاعة ، لانه بريدهـا « نموذجية » . فهو يقترح الثانونة ٧ قاعات للغات ، و٧ مختبرات ، بينمسا ترى ألوزارة أن كل ما تحتاجه الثانوية اربع قامات 1 وبين «هانا » وزارة التربية و « مانا » مركز البحوث :

الفيور جدا جدا على التعامر كلفة بناء الثانوية ، كما احتسبها مركز البحوث، تصل الى ثلاثة ملايين ليرة ، منها . . ؟ الف لبرة نفقات « درس ومناظـــرة ونفقات ادارية » !! هذا في هيــن ان بناء ثانوية عاليه الرسمية لم تتجساول

كلفته الإجمالية نصف مليون ليرة . والحل ؟ الحل ، يقدمه مجلس تنفيذ الشاريع الانشائية خلاصته أن يتم بناء التقليدي . ال مدرسة متوسطة » يتم استعمالها تبدرسة ثانوية ومتوسطة في آن واهد. أما كيف يمكن لليون ليرة أن لا تكفيي لبناء ثانوية ، وتكفى لبناء مدرسة متوسطة وثانوية في أن معا ، فهذا سر

اهالي عكار عبوما ضد الإقطاع الرعبي وضد التفلف والاهمال



مساعى المصالحة في عكار: الحل القشائري ليس هو ألحل

> يجري الحديث حاليا في عكار عـــن مصالحة يرعاها الامام موسى الصدر بين ال البمريني وال العلي على ان تتم على طريقة « عنا الله عما مضى».

والمؤكد أن هذه المساعي تصطدم اول ما تصطدم بنوعية الخلاف القائم بين « المائلتين » باعتباره خلافا لا تنطيين عليه مواصفات الخلاف العثماليري

الخلاف بين ال البعريني واستطرادا بلدة غنيدق والجرد من جهة وال الملي من جهة اخرى لم يكن الا هول رفسض وصاية الاقطاع « الرعبي » على عكار ورغض التنكيل الذي انزله البكوات بفلاهي السهل ، ورفض الجردييـــن وبالتحديد ال البعريني الاستمرار في لعب دور الاحتياطي المد لقهم التعركات الشمبية . أن الخلاف بين ال البعريني وال العلي جزء عضوي من صمراع

وعلى هذا الاساس ليس غريبا مسا تردد حول رفض ال البعريتي اجراء مصالحة عشائرية تنهي موقفهم المادي للاقطاع هذا الإقطاع الذي اكد هنسي لفلاهي عكار وكادهيها أذ قال على لسان مالك العلي : « تكلفت على عيولسي. مليون ليرة وهذا يساري غليدق كلها ».

ان أيصال هذه الساعي الى طريسق مسدود تبقى مهمة ملعة دون أن يعني | زيادة الاسعار ! n

رسالة طرابلس: « حركة شباب القبة » نجمع يفسم

اجانا للاهالي في مختلف انحاد منطقة القبة الشعبية بطرابلس ، بطالب الاعباد ((اصدرت الدركة بيانا هـول الاوضاع المعيشية جرى توزيعه على البيوت وعلى ابواب الكنائس . وقد استقبله الاهالسي بالارتياح والتأييد ا وصدوا محاولات بعض الازلام الليان أستفزوا وهاولوا التعرض أوزعمها

يتحدث البيان من الارتفاع الجنوني أو اسمار المواد الغذائية والألبسة ا الامر الذي يفقد الاهياد بهجتها بالنسبة للفقراء وذوى الدخل المدود ، ويعولها ألى مصدر بهجة لكبار النجار والمتكرين اللين يستغلون فرصة الإعباد لزيادة ثرواتهم عن طريق رفع اسعار مختلف الماهيات التي يحتاهها الواطنون . وتختتم « الحركة » بيقها قاللة :

جبيع ابناء الشعب ، لابد من : - الحد من الفلاء بنجميد الاسمار ـ تقفيض الاسمار بتحديد أسـب

- زيادة الاهور بحيث ترانق دالم

مداه الجماهيري ومضمونه التقيين

من اجل اعياد يفرح بها جميع ابناء الشعب ا

ونقهم ظروف رابين . غانه هو ايضا يطالب بتقهم ظروفه الداخلية والعربية .

تقرييرخساس للحريية عن السكباب تأجيل زيارة بريجنيف

مشروع امركى ـ مصرترى وراء تأجيل النبيان !

يحاول الاعلام المصري الرسمي ان يلقي ظلالا وتعتيما على الاسباب الحقيقيسة

«الاهرام» السي الاسباب الصحيـة ، واشارت

بعض التقاريس الصحفيسة المحرره في القاهسرة

بان هناك اسبابا داخلية في الاتحاد السونياتي

نفسه ، وان تيارا متشددا قد ظهــر في موسكو

في مواجهة زعامة بريجنيف ، وأن هناك متاعب

دُاخِليهُ في الاتحاد السوفياتي، اما السادات

مقسد قال أنه يتفهم الاسباب التي حدت بليونيسد

هذه التفسيرات الاعلامية المصرية تحساولان

تبرىء السياسة المصرية من ازمة العلاقات مسع

الاتحاد السوفياتي ، وأن تخفي مواقفها المعروفة

والمعلنة من سيأسة المراهنة على الحل الاميركي

ولكن حبل الكذب قصير ، نمنا بالك اذاكانت

المعلومات والتصريحات الرسهية من السادات

نفسسه السى المسؤولين الامبركيين والاسر البليين

لا تخفى السياق السياسى الفعلى لتأجيل

الزيارة ، ولا تخفى حقيقة الموقف المصرى نفسه .

والمعلومات المؤكسدة النسى تملكها ٥ الحرية ،

انه بعد محادثات الون - كيسنجر في واشنطن

في اواخر الشهر الماضي ، تم التوصل السي مشروع جديد ومبادرة اميركيسة جديدة باسلوب

كسندر المروف « خطوة . . خطوة » لانسحاب

اسرائیلی جزنسی من سیناء . . وقد « ضغطت»

الهيركا علسى اسرائيل لتفهم ظروف الموقسف

المصري حنسى لا يحرج السادات داخليا وعربيا

ويرتمسي علسى حد تعبير الاميركيين في احضان

السونيات مرة أخرى ! . ، وأنه لا بد لتسهميل

الامر أمله بأتفاق ثنائسي جديد علسي جبهسسة سينساء بدون أن تطالب أسرائيل بشروط سياسية

او بثمن سياسسي باهظ لا يستطيع السادات

وتقول الاوساط الطلعة انه في هذه المتسسرة

حدث اخذ ورد ، نقد كانت اسر أئيل متصلبة نوعا

ما تجاه مسألة الانسحاب من سيناء خاصة سن

المهرات وحقول النفط ، ومتشددة ايضا تحــاه

الشروط السياسية ، وبالمقابل اخذ الجانب

المصرى يظهسر تشدده ويدلسي بتصريحات متصلبة

كان ابرزها تصريب اسماعيل فهمي عن

ف أسر أثيل ، بالإضافة - أو على الاصسح

بالاساس العودة السى تحسين العلاقات مسع

الاتحساد السومياتي والتلويح بنتائج زيار ةبريجنيف

وكان واضحا ان زيارة بريجنيف اهسدت

تستعمسل كوسيسلة ضغط علسى الاميركيسين

والاسرائيليسين من اجل « حل مقبول » من مصر

في هذه المرحلة . وكان السادات يقول لكيسنجر

أن علسي اميركا واسرائيل ان تتفهم ظروفسه

الداخلية والعربية ، وانه لا يستطيع الاستمرار

في الوضع الحالسي مرة أخرى بدون مخرج ٬ وأنه ٬

ملي صعيد نامين السلاح لمر .

زيارة بريجنيف وسيلة ضغط

سرة اليهودية الذي اثار ردود معل عنيف

بريجنيف السي تاجيل زيارته ا

وعلم الحلول الجزئية والمنفردة .

مشروع اميركسي جديد

تحمله في الفتــرة الراهنــة .

لتاجيل زيارة بريجنيف . . فقد اشـــارت

الضفوط الداخلية في مصر

واذا راتبنا الوضع الداخلس المصري منذ عدة شمهور لوجدنا أن هناك ضموطاً داخلية مختلفة على السادات لتحسين العلاقة مع الانحساد السوفياتي ، فهناك علي الصعيد الاقدسادي قلة الساعدات الاميركية والسعودية ونشلل سياسة الانفتاح ، وظهور مشكلة التضخـــم والفلاء في مصر من جراء المضاربات العقاريسة والانفاق السياحسي والاستهلاكسي ، وتزايد نزعة الاستهلاك عند الطبقات الرفهة المصرية ، مها ادى السي ارتفاع هائل في اسعار المسواد الضرورية وتكاليف المعيشمة ينتل كاهل الطبقات الشمبية من عمسال وكسبة وموظمين ، وقد ، بدات بوادر التذمر الشعبى منذ مترة طويلة وقبل التحرك الاخير في مظاهرات القاهـــرة هذا الاسبوع . عظهرت بوضوح أبان مناقشسات ورقة تطويسر الاتحاد الاشتراكسي وتحرك الطبقة العاملة والطلاب ضد الحبسلة علسي القطاع العام

وعلى عبد الناصر وقد موجسسىء الحكسم المصري والسادات شخصيا بتوة الدناع العمسالى والشعبسي عسن القطاع العام والهجوم علسي رموز اليمين المصري آمثال التوامين علسي ومصطفيس أميسن . . ومما أثار خوف السادات بشكل خاص تجاوب عناصر شابة كثيرة فالجيش مع هذه الحسلة الشعبية ، ومطالبتها بتحسين الملاقسة مع الاتحاد السوفياتسي لتزويد الجيش المصرى بالسلاح بعد ان مشلت كل المحاولات لتزويسده بالسلاح بن مصادر اخرى ٠٠ وقسد عبـــــر عدد من آنادة الجيش وخامـــــة المســـير اسماعيسل علسى تبل ذهابه السي العسلاج في لندن ، ثم الجمسي الذي خلف المستم أسساعيك بعد وماته ، عسن ذلك مطالبسين بشكل غير مباشر بتحسين الملاتات مع الاتحاد

كل ذلك دمع المادات السي محاولة تحسسين علاتته بالاتحاد السوميانسي . ، ولكنسه ظلل مع ذلك لا يفتد ثقت بالأمبركيين ، ولا بالحل الأميركسي ولا بمساعي صديقه العبقري كيسنجر وقد صرح عدة تصريحات في الشهرين ألماضيسين تؤكد ثقبه الكاملة بجهود السياسة الامركية، ملوحا بالعلاقة مع الانحاد السوفياتسي . . ورغم صدور متررات الرباط الواضحة آلا ان السادات ظل يعتبر انه بالامكان القيام بخطوة جديدة من تبل كيسنجـر ٠٠

مساعدات بدون التزام • •

من العام الجديد وكان الهم ألاول للسادات في هذه الفترة أن ياخد من السوفيات السسلاح والساعدات دون ان بلتزم بأي موقف سياسي محدد تحاه الحلول الحزئية والثنائية ودون الالتزام برغض ای حل خارج مؤتمسر جنیف • وفي هذه الفتسرة ادلسي السادات بتصريحه المرون عسن « نظرية الميركبة تقول بالحلسول الجزئية ، ونظرية روسية تقول بمؤتمسر جنيف» ووضع نفسمه خارج النظريتين !، فاذا نجحت النظربية الاميركية كأن به وتحققت معجمرة كيستجر ، والا نملا بد من الاخذ بالنظريد السونيانيسة ! . . مكذا صور السادات الامر . . ونان وانسما أن هذا الكلام يعنسي أن السادات لم يزل يراهسن علي مسامسي كيسنجسر اولا، وأن تحسين العلاقات مع الاتحاد السونياتسي ليس هيو الاساس في الموقف ، انها هو مسالة جانبية تنطق او لا تتحقق حسب مزاج وتقلبات

وبدات المحادثات مع الاتحاد السوفياتي تمهيدا

الزيارة بريجنيف المنتظرة في منتصف الشهر الاول

ضغوط السعودية

السياسة المسريسة مع الاميركيين!

واثنساء هذه النشرة ب ايضا بدأت ضغوط البقية على الصفعة (١٥)

شارع المحبصائي ، متدرع من شارعي بشارة الخودي وعمر بن الخطاب - منطقة العاملية - محلة راس النبع -

مكانب الادارة والتعرير

النير الداري مناية مؤاد درويش المان مناية مؤاد درويش سابي منان مناية مانه ٢٤٧٥٥٠ سابي منان

السوقيساتس •

الخطة الدفاعية والعض الليني و"معركة الجالاء" الجديدة إ

اهانت تسخصا . لا انها نذل وطفا ، وتساهم

في اهتلال ارضه وقتل ابناته . ناهيك عن

انتهت « الازمة » الرسمية مع اميكا .

لعله من سوء طالع بعض الحكام اللبناتيين

انهم يراهنـــون اكثر مما يجب على الجـو

الاستسلامي العربي . عندمــا دقنت الخطة

الدفاعية العنيدة في لجنتي الخارجية والدفاع ،

شيعت الجنازة على انغام « النوجه الى الدول

العربية لطلب المساعدة ١١ . ولكن يبسدو ان

البت قام من القبر مع ردود بعض الـــدول

كررت الكويت واتحاد الامارات الاستعسداد

للمساعدة . واستجارت الحكومة اللبابة بطرينة

تعدت الجواب التقليدي . ذكر الرئيس القذاق

بمقررات مجلس الدفاع العربي (في ٢ تموز

الماضي) حول دعم صمود لبنان . ووجه

مذكرة ألى الجامعة العربية مطالبا بتنفيذها .

ولم يقتصر الامر على ذلك ، بل سافسر وغد

عسكري ليبي الى بروت ، بعد ان كسان وقد

عسكري لبناني قد زار طرابلس في ٢١ كانون

الاول الماضي ، للبحث في العرض الليبيشرا،

معظم ردود الفعل على العرض الليبي _ في

الوسط الرسمي ــ بالفت لي الشكر والإطراء

والتشديد على جدية العرض . لكن النتجمة

مهددة ، كالمـــادة ، بان تتبخر بفعل حرارة

العواطف الرسمية . مجلس الوزراد ، مي

اجتماعه الالحي « حل » الازمة مع اميكسا ،

وناقش ايورا شدى من تجديد اتفاقية التلفزيون

السلاح الذي يحتاجه لبنان .

العربية الإيجابية نجاه طلب المساعدة

استغلال هيانه ونشويه اقتصاده

لكن الازمة الشعبية معها مستمرة .

السادسة للعدوان الاسرائيلي على مطار بيروت ، العدوان الذي افتتح المفزو الاسراليلي المبتان .

وق ٢١ كانون الاول ، كانت الذكرى الناسعة والمشرين لجلاء الحر جندي اجنبي عن الارض

« اعياد الذكري » تدفع عادة لتذكر الماضي. اما هاتان المناسبتان ، فتدفعان الى « تذكر » الحاضر ! حاضر الاحتلال الاسرائيلي الجديد البنان ، المدعوم من الامبريالية الامبركيسة . احتلال لا يحتاج الى حشد الجوش الجرارة على ارض لبنان , لكنه يستعيض عنها بالهيهنة الجوية . وباحتسلال المراكز السترانيجية . والقصف البومي المنواصل . واقامــة حواجز التغنيش . والفارة الخاطفة عند الحاجة . اهتلال الدمار والبيوت المنسوفة والمخطوفيين والاراضي الزراعية الملغومة والقتل! ١٦٨ متيلا و٢٦٦ جريحا خلال عام ١٩٧٤ نقط . مل كان الجنود « السنفاليون » اكثر وحشية ؟ وبعد ساعات من ذكرى الجسلاء ، يذكرنا شهداء بلدة الطيبة أن معركة الملاء الجديدة

والاعياد ؛ اضافة لما تبينه باستمرار مـن تناقضات طبقية صارخة تعكم هذا البلسد ، كانت ايضا لحظات مكنفة تدور حول مصوري الاحتلال والجلاء .

خلالها ، عقد لبنان الرسمي الصلحـــة مع الولايات المتعدة الاميركية ، على الطريقية العشائرية اياها : اللياقات ، والاعتذارات ، وتبويس اللمي ، وهفظ المقسسامات ، واعلن المسؤولون انه « يجب اعتبار الازمة منتهية » - ازمة الاستقبـــال « غير اللالق » لرليس الجمهورية في مطار نيويورك ، ولعل اطرف ما في الامر أن وزير الخارجية اللبنانيــة ــ الاستلا فيليب نقلا _ لعب في هذه ألصلمة دور « الوسيط » بين بلده ووزارة الخارجية

وهكذا كان . عاد السفير غودلي . قــدم اهتذارا خطبا وبعثت وزارة المفارجيةالاسيكية السرولين من الاستقبال في اللائل ، عقبتها رسالة ون الرئيس نورد الى الرئيس اللبناني، السبهت بود هامن ، ويقال انها تضبئت دهوة مديدة ازيارة اميكا . فعادت « المسرارة » الى الملاقات الاميكية _ اللبنانية . غيبة صيف وانقشعت . فانضم فودلي الى وغسود المهللين بالاعياد

أما الاسلمة والمساعدات التي تتداسل من امركا على اسرائيسيل ، والتي لازع الوث والدمار يوميا من لبنان ، وفي جنوبه البطسل يلوع خسائل ، اما النسلير الاسيكي على الاطلدادات الرسراليلية المتكرزة ماسم « إبداء الاسف ال لا يجري ، فهذه وكل ما ورادهسا من ممللم الدعم الأمركي المطلق لاسرائيسل لا علاقة لها بالازمة . فكأن الازمة معها أنها

تكفل المسلحة العامة » بالنسبة للريجي، ومطالب مزارعي اللبغ ، وبحث امر مستشعى الــروم ومستشفسي القاصد . لكنه لم يخرج بساي موقف من الخطة الدفاعيـــة اباها والعربس لليبي بنمويلها . وتكثر الإنصالات المتبادلة مع القطر السوري

الشقيل ، وتدور الاهاديث حول ضرورةالتسسى العاد اواجهسة مغتلف الاحتمالات ، ومن اجتباع قمة معتمل بين الرئيسين الادمد

وهذه كلها تستدعى اللاعظات التالية : أولا : أن مسالة الدفاع عن ثبنان بالست تستدعي التصدي للاعتداءات الاسراليلبة

الى تغويض رزير المالية « اتخاذ التدابي التي"

الغزاة الجدد متى يجلون عن لسارن ؟



المومية ، نحو مواجهة الاحتمالات الجبيدة ل الوضع العربي -- احتمالات انفحــــار الدي الاسرائيلية الخامسة بعد بدء انهيسار العل الاميكي والمخبط الذي نميشيه اسرائيل وبخطى، من معتقد ان موقفا لبناتيا رسما محايدا في هذه الحرب كفيل باعقاء لينسان ون ويلاتها . أن كافة التقديــرات ، أفـــانة لنصريحات القادة الاسراليليين انفسهم ، ولا ان ساهة رئيسية من ساهــــات تك العرب سنكون جنوب لبنان . وان رفض التحفييم الواجهة الحرب القبلة ، لا يعنى نقط الزيد من الموت والتشريد والخنق الاقتصىسادي البوم لسكان الجنوب ، والزيد من الذل والمسار للشعب اللبناني في ظل سياسية التفائل الوطنى البرجو ازية . ان رفض مواجهة احتمال الحرب الخامسة لا يعنى هذا فقط ، وانها يعني ايضا ما هو اندح واقطع : بواجهم البنانية عزلاء للحرب الاسرائيلية الخامسية ، بكيل ضراونها المنوقعة وهمجيتها ، بالختصار :

المواجهة العزلاء لمجزرة لا اقل ولا اكثر . ثانيا : ان كل الحديث عن المسساعدات العربية ، الجــاد منها او العد للاستهلاك المحلى ، لا بعنى شيئا ، اذا لم يكن ابنان مزودا بخطة تحدد اولوياته المسكريسة ونوع العناد الذي يريده . والا أهجم المخلصون ؛ وتملص الزايدون . وليس من خطة دفاعية أم نلك التي تعتمد بالدرجة الاولى على النقاع الارضي والمسساروني عن الرانق العيوية والمخيمات الفلسطينية . أن تكرار هذه الدموة بكتسب معنى خاصا بعد التصعيد الاسراليلي الاهْمِ في غارته على بيروت نفسها . ونظم جبدا أن فرض مثل هذه الاولوية الدفاعيةيسي أن خط متعارض مع مصالح اكثرية الطبقة الدائمة ، أن لم نقل كلها . فالبعض يريد من الخطة الدغاعية وغاسبة لاستدراج وساهدات مالية عربية نتوزع على بضعة جيوب ,والبعض الاخر يريد من اكتار الحديث عن ضرورة التزود بالسلاح والعناد ، ترويج بضاعة شركسات السلاح الغربية الني يحظى بوكالتها في لبنان والشرق الاوسط . والبعض الاضريار الرماد

من هنا ، فإن اقرار هذه الخطة الدفاعية ، باولوياتها ومصادرها ، معركة سياسية قوامها انتزاع تنفيذ هذه المطالب بالنضال الجماهيي و معركة كفررها من المعارك تتطاسب اوسع مساهمسة وحشد من القوى الوطنيسة والتقدمية ومن جميع اوللك الذيسن يكتوون بعار الذل الوطني • ثالثا والحرا: أن لينان الصفيع يعجبه وأمكاناته ، يقدم شعبه منذ سنوات اطولات في الصبود والتضعية ، على ارض الجنوب ، رغم انف دهاة الانبطاح امام اسرائيل واصعاب نظريات « الضمانات الدولية » و « استجلاب العربية من لبنان ، ومن همايسة المقادمة الفلسطينية على ارضه ، مسؤوليسمات يجب مُرض الالتزام الماد بها . الا انه ، في المقابل، لا معنى لاية خطة دفاعية دون التنسيال ا الشقيقة سوريا ، ودون العمل الشترك فعن اطار الجبهة الشرقية ، ودون الاستعسداد لاستقدام قوات عربية ، من اية جهة كاتت ، للبساهمة في حماية لبنان .

في المعيون لا اقل ولا اكثر .

مجددا ، هكذا يكون الدفاع عن لبنان ، وهكذا يكون دعم القارم الفلسطينيسة ، على ارض لبنان وليس فقط في المنابر الدولية • وهذا هو طريق العركة ضـــد الاحتسلال الحديد ، معركة نحاب ال ((الجلاء)) المديد !

نهار الجمعة في ١٠ كانون الثاني الجاري تجرى الانتخابات المامة للاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية . وتكسب معركة الانتخابات أهبيتها الخاصة هذه السنسة لانها نجرى في ظهروف خطيسرة وتقيقسة اههها

اولاً . الوضع العام في البلاد الذي يتميسز بنصاعب الاعتداءات الاسرائيليسة وامعسان الطبقة الماكمة في سياسة التفاذل الوطني والامرار علسى رفض اعتبساد سياسة دفاع وطنسي نضع ابنان علسي وستوى مجابهسسة احتسمالات العرب الاسرائيليسة المايسة . كب تتبيئ بتصاعد النضالات المطلبيسية والاجتماعيسة للجمساهير اللبنانية في وجمسه تدهور مستسوى معيشتها . ولقد كانت هسده الاهتمامات والقضايا الوطئية والاهتماعية ، وسوف تبقسی ، في صميم مشاغل طسسلاب ابنان جميما .

ثانيا : اشتداد سياسة الدولة التصغوية

وسائل التضبيق الاجتماعية والثقافية (كالتعليم

باللغة الاجنبية مثلا) لتحويل المرحلة الجامعية

من تعليم مغنسوح تسجيا امام ابتاء الغقسراه

وذوى الدخل المعدود السي امتياز للفسامسية

والميسورين وافراقه من اي مضمون وطني .

نالنا : ارتكار سياسة الدولة التصغويةهذه

السى الدور التخريسي الذي يلعبه اليمسسن

الذى سيطسر طوال العام الدراسي الماضسي

علسى مقاليسد انحاد الجاممة الليثانية وانتهى

السي ابشم عزلة واغلاس بين الطلاب . بعد

ان حاول الارتداد علسي المديد من المكاسب ،

رل مقدمتها استقلالية الهامعة ، وقسام

بالتحركات البهلواتبة العديمة الجدوى لحراب

الانظار مسن المارك القطيسة وتغطية اغلاسه

مع صدور هذا العدد من « الحرية » يكون

بعلمو المدارس الخاصة (٢٠ الف بعلم) قد

باشروا اضرابهم ، في وقت تؤكد فيه الدولسة

غيابها واستهتارها ، بينها تشدد النقسابتان

المثلثان للمطمين على المضي في الاضراب الى

وشهدت الإيام الاضرة نشاطا ملحوظا ، برز

المامون في كافة الماطق ، والحملة الإعلامية

هذا وقد عرضيست النقابة العابة لعلمي

الدارس المأمة وطالب الملهن وشرعتها ،

وأبرزها رقع المد الادنى الاجسور الى ...)

لمرة (في هن بطالب النقابة الثانية برفعه الى

٢/٢ ليرة المانيسة الى زيسادة ٢٠ باللة

للافتصاص) . وقال رئيس « النقابة العابة »

انطوان رعد ، إن الحد الادنى لاجور الملمين

هو دون الحد الادنى الرسمي (الملم الثانوي

الجديد بيدا يـ و ٢ ٢ لمرة ، والمعلم «المجاني»

يتقاضى بين ١٩٩ وه. ٢ غيرات) . وفي الوقت

ألذى ارتفعت فيه الاقساط الدرسنة بنسيسة

٠٠٠ الى ..) بالله ، بند عام ١٩٦١ ، لا .

. يزال المد الادنى على هاله ، لم يتنسم ،

هن تحقيق المطالب .

الواسعة لعرض مطالبهم .

النسى يلعب مركز البحوث دورا اسساسيسا فيها والالتفاف علسى المكاسعيه التسي اهرزتها الحركة الطلابية عموما ، بقيادة السيقوى الديمقر اطية عوتمكين مواقع الاستعمار الثقانيء والسمسى لنطويق نسمو الجامعة الوطنيسة وضرب استقلاليتها يتعيين العهداء من كسسارج الملاك وغرض أشراف الوزير علسى برامج كلية الهندسة وسواها ، ومواصلة سياسة ضرب واغقار التمليسم الرسمسي لصالح التعليسم الخاص ، واهمال الضمانات الاعتماعيةللطلاب ، وزيادة المساني كيهار بات الدخول ، و الامتعانات الفصليسة واشتراط التفرغ وغيرها مسسن

السسل الوهيه لنضال جاد ودؤوب من أجل مصالح أوسع جمساهسيم الطلاب في دعم الصمود العربي ودعم القاومة الفلسطينية على قاعدةبرامج

اللبنانية اهمية متعاظمسة الان مسع نميو الحاجة لدى كافة قطاعيات التعليسم (جامعيون • ثانيون • طلاب دور ومهنبات) من احل استكمال ساء ادواتها النقابية وتوحيدنضالها النقابيء

عذا ما يدركه اوسم جمهور من الطبيلاب الذبن ناضلوا بقيسادة القوى الديمقراطيةطوال السنوات الاخيرة ، والذين خبروا بالمسموس تآمر وافلاس القيادة اليهيئية على امتسداد

المام الماضحي . ومن هنا كانت الدعوة التي وجهتها التوى الديمتراطية (الحزب التقدمي الاشتراكسي ، الحزب الشيوعسسي اللبنانسي ، منظمة العمل الشيوعي في لبنان) السي الجبهة الوطنيسة ألطالبية ، والقوميين الاجتماعيــــين وجبيع المناهضين لليمين بن اجسل التحالف الانتخابي ، على اسساس برنامج موحد ، أنم اليمين من العودة للاستيسلاء علسي قيادة الانحاد مرة اخسرى ، وفي الوقت نفسه حسفرت القوى الديمة "اطية ، ولا زالت تحذر ، من سياسة النسابق على المتاعسد الني سلكها هذان الطرقان او السمى السي نفخ حجمها ، كما حذرت وتحذر مِن الأطرأف العاملة داخل « الحبية الوطنية الطالبية » لعرقلة التجالف مع القوى الدبمتراطية والانحياز الى

إن الانقسامات العاصفة بالبهين لا تكفيى لاسقاطه ، يجب أن تنهيض في وجهه اوسع جبهة طلابية • أن اسقاط اليميسن وعزله عسن

قيسأدة الاتحاد يعنسي النصدي الجاد لسياسة الدولة التربوية التصفوية، والتمهيد لمواصلة النضال من احسل وطنية التعليسم وديمقراطيته ان تعزيز موقع القوى الديمقر اطية

داخل الاتحاد وحده الضمانة لخوض نضال منتظم ومتصاعد لانتزاع مطالب الطلاب العادلة . كل الجهود من اجل اسقاط اليمن

وانجاح القيادة التقدمية . كل الجهود لتعزيز مواقع القسوى الديمقر اطبية داخل الأتماد .

الننائضات بيئهما ، والخاسر الارهد هومجمرع

المعلمين ، اكانوا منتسبين الى هذه النقايسة

ثم أن سياسة السيملاني في نجاهل وجسود

« النقاية العامة » ، واستمرار الإدعا، بنبشل

الملهن جهيما ، في الوقت الذي بكاد بنساوي

فيه عسمدد المنسبين لكل من النقابتين ، ان

يؤدى الا الى اغشال المجابهة الموهدة للمعلمن

خلال الاضراب . وبدون هذه المجابهة الموحدة ،

نسهل كافة عمليات الوعد والنبيع والمسريف

ان الحرص على وحدة الحركة النقسابية

للمعلمين لا بكون بالامعان في نكريس انششافها،

ولا بنجاهل وجرد نقابنين ، وانها بدوهبد

فبادة الاشراب ومطالبه كخطوة على طريسق

اعادة برحيد النقابنين وبغاء الاداة النقسابية

الرهده للملمى الدارس الخاصة ، بعيدا عن

العزازات والهيبئة الإبوية المجرجةرادعادات

احتكار تهثيل جهيع الملمح ، في الرقت الذي

لا يزال فيه فلائسة ارباع المعلمين خسارج

النقابتين . فهل نكشف الارساط الانقساميسة

ق نتابة السيملائي هذه الحقيقة ، تبسل مرات

و التنفيس .

ام تلك 4 ام كانوا خارج النقابتين اصلا .

انتخابات اتحا وطهراب الجامعة اللينانية

كل الجهود لاسقاط اليميان كل الدعم للقوى الديموقلطية

وبدد قوى العركة الطلابية عموما ، وهمد الى تفكيسك وهدتها وعزل شنسى فصائلها (مسن جامميين وثانويين وطلاب دور ومهنيين) عسن بعضها البعض وعزل العركة الطلابية عسن باقسى غصائل الحركة الشعبية . ونحت وطأة هذأ الانسلاس وذاك الدور التخريبي يتقسسدم اليمين السي الانتخابات مفككا ، تنخسسره التناتضات والتزاعات ، ومعزولا امام أوسع جمهور بالابسى . وهذا ما تشهده الان بعسد انفسراط اليبيسن السي عدة كتل بن انسماب الكتائب من اللجنة التغييبة السبى ولادة تمالف الكتائب .. الاحرار في مواجهة جبه....ة الشباب _ الكتلة الوطنية: ، الى اشتـــداد

الخلافات داخل جبهة الشباب ، الغ .. ان كافة هذه الظروف لا تلح على ضرورة اعادة تسلم القوى المناهضة لليمن قيادة الاتحاد وحسب ، وأنما توفير كل الامكانيات اللازمة لنحقيق هذا الهدف والقضاء علسي عبست البهسن وتآمره واستهتاره بمصالح الطَّالِبِ ، ذلك أن القيادة التقدميــة للحركة الطلابية كانست ولا تسسزال

منظمسة التحرير ، المثل الشرعسي الوحيد للشعب الفلسطيني ، وفرض اعتماد سياسة دفاع وظني لبنانية ضد تصاعد الفيزو آلاسراليلسي ، السبيل الوحيد السي اعادة أرتبساط الحركة الطلابية بالحركة الشعبيسة بقيسادة اليسار كجزء عضوي مناضل فيها لا كند لها ولا كيديل عنها ، مثلما هــى السبيــل الوحيد للتصـــدي لسيأسة التصفية ومؤامرات مركز البحسوث ونهسو نفوذ الاستعمسار الثقافي ومحاولات تقزيم الحامعسسة الوطنية وضرب استقلالينها ومن اهل السير خطوات على طريق وطنيسة التعليم وديمقراطيته ، وأنتزاعمطالب توسيسع التعليسم الرسمي وتحقيق الضوانات الاهتماعية كما تكتسب القيادة التقديية لاتحاد العامعة



هل تتحقق وَصِرة القيادة للبرنامج قبل فوات الأوان؟

واذا كان انفغاض الإجور يمس جميع المعلمين | بين النقابتين ، ورغم ان « النقابة العامــة »

اصحاب الدارس بالمرف مقابل القبول بابخس ويطالب المعلمون ايضا بتعديل المسادة ٢٩ النصف _ كما هو الامر هاليا _ بدلا من الثلث من صندوق الضمان الإجتماعي ، وتمويــــل صندوق التعويضات الخاص بالملبسين الى

الاجور وبالتفلي عن ابسط الضمانات .

الا ان افدح الكوارث تصيب معلمي المعدارس « المجانبة » ، هؤلاء « البدو الرحل » _ كما اسماهم انطوان رعد ـ الذين يتعرضون لابشع انواع الاستغلال والارهمساب مد ويتهددهم

> لجهة تبثيل المامين في اللجأن التحكيبيةبنسبة كما هو وارد في مشروع الدولة ، وبالاستفادة صنسدوق المتوقع ، بشرف عليه الملمسون

ومع أن الحاجة أكثر من ملمة للشسيسة.

مخطفين ، ينسح المعال واسما امام اصحاب الدارس والدولة التغيس الاضراب ، وتغليسة

احتراب معلى لمدارس الخاصة

المعلمين في الدارس الخاصة » (رئيسها انطران السبملاني) ، قان بعض الاوساط القيادية في النقابة الأخرة ما نزال ماضية في سياســـة الانفراد وشنق صفوف هركة المطبسيين عشية الاشراب . غامين سر هذه النقابسية بعضر اجتماعا للتنسيق مع مجلس « النقابة العامة » رادًا برئيس لقابلسه ، انطوان السيملاني ، ينشر تصريحا في الصحف يعلن فيه « قحن لا نمترف بنتابة ثانية للمعلمين في ابنان ، وأنسا عليها دعوى لإبطالهـــا امام مجلس شورى

ان بروز قيسسادتين للاشراب ، بيرتامجين

الدولية » : و الفضاحان المديث عن التنسيق بين ألثقابنين .

محادثات زبيد الرفاعي في المشاهرة مشروع " فك ارتباط " أدنى - اسكرائيلي مكرة أخدي

بدعوة رسمية من السادات زار زيسد الرغاعي رئيس وزراء الاردن ووزير المارجية القاهرة خلال الاسبسوع الفات . وخلافا لا اشيع في بمسض اجهــزة الاهلام ، لم تكن للزيارة علاقة مباشرة بالمؤتمر الرباعي الذي تعدد موعده في) ــ ١ ــ ١٩٧١، لان دعوة زيد الرغاعي كانت سابقة علسي تحديد موعد هذا المؤتمر . لكن الامر الذي لفت الانتياء هو الاهتمام الشديد الذي احاطيت به التيادة المرية هذا اللقاء ، وحرصها من زاوية الشكل على ابراز اهمية الضيف ومواضيع البحث التي دارت معه ، رغم ان اجهزة الاعلام المصرية لم تتطرق الى هذه الواضيع بشكل مفصل .

الموضوع الاساسى السلكي دارت عوله الفاوضات المصرية ... الاردنيسية كها تؤكيد المغومات الاكيدة هو قضية فك الارتباط علسي الجبهة الاردنية . وقد يبدو ان قضية من هذا القبيل قد طواها النسيان وخاصة بعد مؤتمس تمة الرباط والقرارات التي هرمت الاردن من اي حق للتحدث باسم الارض المعتلة او تقرير بصيرها .. ولكن الراقب لرد الفعل الابيركي الشرس ضد هذه القرارات يدرك أن الامر ليس بهذه البساطة ، وأن عددا من الاطراف العربية الماكمة لا يشغلها في الظرف الراهن سيسوى كيفية الانتفاف على قرارات الرباط من اجسل تخليص الخطة الاميركية للتسوية من اية عراقيل تجابهها ، واقتاع كيستجر أن بالأمكان السراغ قرارات الرباط من مضمونها وخاصة ما يتطلق منها باستعادة الدور الاردني في التسوية ، الذي اصبح في هكسم الملفي ونقا لهذه القرارات . المعلومات المتوفرة تؤكد انمحادثات القاهرة مع زيد الرفاعي كان هدفهسا الاساسي هو الوصول الى اتفاق بين الطرفين على أن يتولَّى النظام الأردني مسؤوليه « فك الارتباط » على الضفة الفربية مع اسرائيل ، وبالرغم مسن

خطوات جديدة

قرارات الرباط التي عبر السادات في

اوساطه اكثر من مرة بانها « لا يمب

ان تشكل قيدا علىخطوات التسوية))،

فان القيادة المصرية تطمح الى توفير

كل الظروف التي تسمح لهذا الشروع

القديم باسترداد هيويته مرة اهرى آ

وتؤكد الملومات أن القطوات التي تقد لها التيادة المصرية من أجل اتماح هذا الشروع تظفُّس في ما يلي :

معارلة « اقناع » منظمة التعرير بان توانق على تولن الاردن استؤولية غك الارتباط عليي جبهة الضفة الغربية من خلال محادثات لنائية فع أسراليل . وتطبيع المنيادة المصرية إلى اكثر مِنْ هَذَا . . قَهِيَ تريد مِنْ مِنْظَمِةُ التَجْرِينِ أَنْ تعملي الأردن ((توكيلا » باجراء غله الارتباط أماية علها ، أي أن لتم بال هذه المدارة بموافقة ومهاركة غلسطينية ا ومن خلال هسده المبلقة تحافظ التيادل المسرية شكليا ملسني الرازات الرياط ﴿ وَلِا لِتَجَاوِرُهَا ﴾ ﴿، وهـي المالياني لا تكوز خطا بنان هناي ... السادات في

الاسكندرية الذي تجاوز شكلا ومضمونا ترارات قبة الجزائر . واضافة الى هذا تتماشى القيادة المصرية بواسطة هذا الشروع اية انفجسارات محلية عربية يمكن أن تولدها خطوة « فـــك ارتباط اردنی ــ اسرائیلی » وخاصة عندهــا يكون الفلسطينيون طرفا مباركا لهذه الخطوة ا ولكن الاهم بالنسبة للقيادة المصرية ، انها نتمكن بواسطة هذه الخطوة بن اعادة الاردن السي حلبة الصراع في المنطقة وكطرف أصيل .. الامر الذى يطالب الاميركيون به بشدة وهاصة بعد

ان خطيبوة من هيذا النبوع تتكفيل بتعسسويسل قسسرارات السرباط المي كومة من الالفاظ الفارغة ، وتعيد عقساري الساعة الى الخلف . . عدا عن أنها تحقيق لاميركا واسرائيسل ما كاننا تطالبان بسب باستبرار : نصفیهٔ ای دور لنظمهٔ التحریر بشان بصير الارض الفلسطينية المعتلة واستعسادة الدور الاردني كما كان سابقا . ولكن ما هي الذرائع التي تستخدمها القيادة

المصرية من أجل الترويج لهذا المشروع ? مسرحية حديدة!

السؤولون المريون يرددون هذه الايام ذات المعزوفة القديمة التي تقول بان «اميركا و اسرائيل رفضان بشكل مطلق وحاسسه الاعتراف منظمة التحرير وبحقها ل تهثيل الارض الفلسطينيسية وشعبها » [. . ويسدلا من ان ستنتج القيادة المصرية من الانصياع لطالب المدو وتلبية

زيد الرغافي : مسرهية جديدة



قرارات المرباط.

هذا الوضع ، ضرورة متابعسة الكفاح بصلابة ضد الموقسيف الاميركي ــ الاسرائيلي ، غانها تبحث عن المخارج التي تكفسل

وليست مسرحيـــة ((**التوكيل**)) الفلسطيني اللردن ، بان ينوب مـن المنظمة في تحقيق مك الارتبساط ، سوى لعبة مكشونة لا تنطلسي على أحد ، نهى من جانب تريد التناع منظمة التحرير بانها ستظل الطرنب الرئيسي وصاحب الارض . . على الورق ٠٠ وان دور حكسام الا



لا ينعدى كونه دور الوكيل والوسيط الذي يستعيد الارض عمليسا لوجسه الله والشعب الفلسطيني !! وفي هذه الحالة نريد القيادة المسرية ان تضمن

الفاسطينية شبهن قرارات المؤتمر ، مقابل ان

تعطى المنظمة اللاردن « توكيلا » حتى يقوم بفك

الارتباط نيابة عنها . وكان هذا يمني بوضــوح

تقديم ترضبات لفظية للمنظمة بواسطي

القرارات ، والحفاظ على الدور المهلى للاردن

بشأن الضفة الغربية .. بل واكثر من هــدا

نعزيز هذا الدور باجهاع عربى وفلسطينسي

حوله .. ولكن الطرف الفاسطيني واطسراف

عربية أفرى وخاصة سوريا رفضت مثل هبذا

المشروع . . الامر الذي ادى الى طيه تماما ،

الا أن الوقائع تلبت أنه لا زال يراود القيادة

المصرية ويملل اساس تخطيطها للقضيية

سياسة ﴿ خطوة بعد خطوة ﴾)

هذا هو اطار معادثات الرغاعي في القاهرة

٠٠ ومما يزيد من حماس القيادة المسريية

للوصول اأى نتائج متقدمة ، كونها نعد الان

لتعقیق عل لنالی ــ جزئی جدید علــی جبهة

سيناء . وفي نفس الوقت تحرص على توغيـــر

كل مُرس النَّمِاح السنبرار استراتيجية ((العل

خطوة بعد خطوة » التي ارتبطت قولا ومعـــلا

بأسم كيسنجر ، ومسامى السادات العالية لا

تؤدي في النهاية الا الى تعويل قرارات الرياط

الى جنة هابدة ، الابر الذي تحرص الدبلوماسية

الاميركية عليه في هذه الايام اكثر من اي امر

ولكن هسابات العقل لا تنطبق على هسابات

البيدر .. كما دلت تجربة بيسان الاسكندرية

الشهير . , ومما يزيد من غلل هذه العسايات

الان الوزن التماظم لنظبة التحرير ، ومبلاسة

موقفها في وجه مشاريع مماثلة في الماضيي .

ولي كل العالات بناكد مدى شراسة وتتابيع

المارك التن لا بد أن تقوضها مظلمة التعرير

من أهل منهان استقلال تسبها ووهدائية تمثيله

هديد ، سنكون اكثرها أساوة وهسما كلك ...

لاتها المركة التي ستلقى عيها الاطراف المعادية

للشعب الفلسطيلي بكل ثقلها وتستثبر غيها كل

أنها معركة المابهة مع « استراتيمية المل

أوراقها وابوأر هلقالها

مُطُودٌ بعد خطوة » وجها لوجه . .

. . ومعركتها القادمة التي تطل الإن براسها من

صمنا بل ورضاء غلسطينيا عن عودة الاردن كطرف اساسى في بحث مصير الضفة الغربية ، وتحقق من الحانب الاخر تلبية المطالب الاميركيــة _ الاسرائيلية في ابعاد منظمة التحرير عمليا وأعادة الدور الاردني . وتروي المسادر الموثوقة ان السادات هاول خلال قمة الرباط وفي الساعات التي اشتد فيها الصراع حول الموضوع الفلسطيني ، أن ينتزع قرارا مشابها . فقد طرح خلال المساورات النن دارت اقتراها يقوم على التسليم بالمطالب

له . ونتج عن ذلك وضما سياسيا جنبداً: تتمايز فيه ونتضع القوى الفاعلة في المراإ على المستوى المعلى والعالى ، وبعيث! يمكن تصور هذا الصراع الا من منظور اللوا

ومما لا نسك فيه ان الدبارياسية الهالك لكيسنجر تركت بصمات واضعسة على الزام السياسي الراهن في الشرق الاوسط فان في مصر ، واستطاعت هذه النصبات أن أمِّا مواقع المكم المصري بعد عملية غك الإرباطا لكن صورة كيسنجر بدات بالاهتزاز بعد أترأ الجمود التي غمرت النطقة ، وهذا الجمار الذي لا يمكن أن يكون في مسالح النظام المرا دفع بالدياوماسية الامريكية .. الاسراليلية أل الحركة من جديد ، اي الى العمل لعنظ مم غين اطار التسوية الايريكية .

لقد دغع الاهتمام الامريكي الطؤوب ابعمم الس موقع جديد يسلام السيما الأمريكية ، ويعطى بالتالى للثورة المُحادة أي الشرق الاوسط مجالا أوسع للعركة ، ورأنا مصر نحت العباءة الآمريكية يخلق واقعا سياسيا جديدا كليا في المنطقة ، لذا يعمل كيسنجر الله مِنْ أَجِلُ أَعَادُةً تَنْظُيمِ صَغُوفُ اللَّورِةُ الضَّادُةُ أَنَّ المنطقة ، وهو في هذا العبل يهمين اله أمرين ، أولهما : ضم مصر إلى عنك اللازأ المصادة بشكل نهائي . وناتيهما : ايجاد مكان لاسرائيل في هذا الصف بحيث لا تبدر كليسان هجين كولونيالي ، بل طليعة لللورة المسادة تتمامل وتنسسق مسع القوى الرجعية الأفراد

السعودية والاردن وقوى اليبين العربي الموقف من زيارة بريجنيف من هنا نفهم موقف اسرائيل والرهبيك العربية الاغرى من زيارة بريجيك ، أن ها القوى تتصرف لتظهر أن الدبلوماسية المريكة هي الرهيدة المتبولة في النطقة ، وأن أيتوا غارجي لا مكان له ، وأنها تعاول جعل العو^{ار} الدائر في المطلة بدور بين اطراك الالة للله أمريكا _ اسرائيل _ مصر ومن ورالهاالرمية العربية . ثلاث عان ردود الفعل ازاء إياما وريجنيف كانت متوازية ومتفقة ، فالسعوب ساردت بارسال تثبيهات السي معر وزادت ال التميم عن مفارفها نجاه هذه الزبارة تبسل أن يتم بوتت طويل .

الما اسرائيل المعبرت زيارة الاجتياب اعلا باشرات المرب ومرقلة المهود الدائرة منابل

معد مرور عام على عرب اكتسويس الوطنيسة ، وبعد مقول الثاية الفلسطينية الامم التحدة ، يدفيل الصراع المربى ... الاسرائيلي مرهلة جديدا : وهذه الجدة تعود الى سبين ، اولهمسال تراجمات الممكم المسرى اجهضست التتع الابجابية لحرب اكتوبر ، وكرستها للنها القرى الرجعبة والامبريالية الامريكية السب الناني هو التقدم المصطرد للمقاومة القاسطية وانبات شخصينهسا كهطل وهيد للشمس الفلسطيني . معنى ذلك ان العقل السياس الذي ساد بعد هرب اكتوبر اصابسته بطر التغيم . واذا كان نهو القاومسية وميزا سوريا يمثل الوهه الايجابي لهذا التفيع ، أل رحلة السادات ــ كيسنجر تبال الوجهاليلي

يزال يؤمن مِدبِلوماسيســة عيسنجر ، ويعلم. الى التلويح لامريكا بضرورة الاسراع في هل الازمة ، والتخلص من هالة الجبود الراهنة

ضبن هذا الاطار المعكوم بقسانون الثورة والثورة المضادة تسعى اسرائيل للوصول اأى هل للصراع ، وهي لذلك « تناصل » من أجل خُلِق اعْضِل الطروف . وهذه الطروف تتوافر عندما تجهض الانجازات المربية الابجسابية (مؤتمر الرباط) ويحل محلها معطيات جديدة تناسب اسرائيل . والنطلقات الناسبة لاسرائيل

١ - ضرورة التعامل مع النظام المصري ، بغية الوصول الى حل على الامد الطويل ، يتولد عنه انهاء غملى لحالة الحرب بشكل لنائي ويطبق عمليا كما يلي :

جبيع المسائق المائية . ب ـ ان تصبح اجزاء من سينــاء الني

د ــ يجب ان يرانق التراجمات الاسرائيلية

السلام .. وهوقها هذا يعود الى أن ومسر ربها شتل الى مواقع متصلبة ، وعندها يصبح الحديث من السلام اكثر كلفة ، كما تخشى ان تعود مصر الى تسليح نفسها من جديد عومندلڈ غمليا في السلام » . تجد اسرائيل نفسها امام جبهة عربيسة قوية

تضم مصر وسوريا والمقاومة الفلسطينية . وملي الرفم بن تسليح اسرائيل عتى استانها الا انها ننظر بحذر وخوف حقيقي الى اجادة تسليح مصر ، وشبعون بيريس وزير الدغام لا يفغى هذه المفاوف ، بـــل صرح علانية : بانه يجب على اسرائيل ان تنافسل

هتى لا تواصل مصر تصليحها ، غالجيش المري كان ولا يزال القوة التي تقرر مصبي المعركة . الأن غنطوف اسرائيل من عودة العلاقسات المرية ــ السوفيانية هوتفوف منمصر مسلحة وقادرة على المركة ، وبالتالي فهو تفسوف

عسكري وسياسي . الـــرهان ٠٠ ويبدو الان موقف اسرائيل من مصر كعملية

رهان ، لكن عوايل الربح في هذا الرهسان اكبر من عوامل الغسارة ، فعكم السسادات ما يزال يلهث وراء العلول الامريكيسة ، وما بالقروش الامريكية ، وارسال اسماعيل عهمي والجيمى الى مرسكو لا يهنك الى تحسين العلاقات مع المسكر الاشتراكي بقدر ما يهدف الزعجة للنظام المصرى .

تَتِلْفُس بِمَا يَلِي ۽ كما يؤكدها زممازها :

أ - هرية كابلة للبلامة الاسرائيليسة في

البيعب منها اسرائيل مجردة من السلاح ، على ان عِقى المُسالق في سيناه في يد اسرائيل، والانسماب الإمرائيلي سيشبل تنسازلات في الشمال والجنوب ولكن ليس ف المنطقة الوسطى ه -- شرورة تجديد وتهديد همــل الامم المتعدة ، على ان يكون هذا المتهديد طويل الابد وثيس غقط سنة اشهر .

المعدودة تفنيف في هجم القوات المحرية . و - بن اجل تحسين الاستمسنداد الأبني الإسرائيلي في الجبهة المعرية يجب أن تضبن سيطرة اسراليلية في مواقع دغاهية (لمعتولة)). وهذا البدا يفرض الاسساكن التي لا يمكن لاسرائيل ان تنسمې منها ، • هـ ان توقف مصر كل دمم وتأييد مأدي أو سياسي للمقارمة القلسطينية .

٢ -- امكانية الوصول الى هل مع الاردن، وهذا المل يجب ان يشمسل حل القضيسة الفلسطيئية ، وتمتقد اسراليل ان الملك هسين هو « الزعيم العربي الوحيد الذي يرقسب

تركيز الضوء على مصر والاردن

وهكذا غان اسرائيل تركز الضوء على مصر والاردن . وتسويتها مع مصر تهدف الى الحراج مصر كليا من المركة ، كمسا أنها ليستخسوية بشروطة بجدول زبنسى كبسا كان ينسسادي السادات ، بل سنكسون تسوية طويسلة الأمد، ويمتقد الساسة الاسرائيليسون ان التسوية

المقيقية ربسا نمتاج السي 10 عاما 11 أما الاردن غلا يزال يمسئل نقطة ارتكاز هامة جدا للامسن الاسرائيلسي ، لذلك فسسان « الاتفاق البدئي قائم مسيع الاردن وما عليناً الا النطسق » على هد قول بيريس وزيسر

في هذه النسوية المترعة من أسرائيل ، لا مكان لسوريا ولا تلمقاومة الفلسطينية . مالاولى ترسالة سلاح تهدد اسرائيل بشكل مستبسر . اما القاومة فهسي ((مجمسوهة مسن القطسة)) (تغرض نفسها للاسف على حكومات معقولة)) بل تمتقد اسرائيل ان تبول المكومات العربية بالقاومة الفلسطيئية يهدد الاسس الوضوعية للوصول السي سالم حقيقسن في المنطقة .

ان اختیار اسرائیل السیاسسی (مصر ۔۔

الاردن) ليس الحتيارا اعتباطيا ، بل الحتيار

يتهسائسي ويواكب مصالح ألثورة المسادة

والامبرياليسة الاميركية في الشرق الاوسط ،كما

ان تدرج الخطرات السياسية الاميركيسسة

والاسرائيلية في المنطقسة يهدف السي خلسق

وهدة متجانسة بالمنسى السياسسي الكلمة

بيسن مصر واسرائيل والسعودية والاردن .

الن أن ما يمكم هلية المراع الان هسسو

صدام القوة الوطنيسة مع اللورة المسادة .

وفي ظل الظروف الراهنة تبدو وجهة الثورة

المُعادة عدراهسة تشطية (أعدركا أسرائيل

ــ السمودية) في هين تبدر جبهة القوىالوطنية

من موقسف المكومة المعريسة ذات الوجسه

الزدوج ، غهسي تراوح بيسن موقسم القوى

الوطنيسة وموقع اللورة المضادة . وعلسسي

هذا غان دور الدبلوماسيسة الاسراليليسسة

والاميركيسة الان هسي جلب مصر ألسي وجود

ثابت ، اي وجود الـــى جاتـــب اللورةالمادة،

اي القوى الرجعيسة . أذ أن الميار عمرالي

مانب القرى الرجمية يطبي تغليها عسن المراع مع اسرائيل ، وبذلك تقلف الجهدة

السورية وهيدة ازاء اسراليل، ويضيهالعصار

علسى القاومة الملسطينيسة وبللك تعبسسج

اسرائيسل في موقسع التفسوق . وللسلاء أن

اغراج ممر بن علية المراع يسهل تعليل

الاهداف الاسراليليسة الرافلة والنسي اللقص

بالاحتقاظ بالجولان وانكار مطلق للمقوق

اية معارك قادمة أو معتبلة ، لذلك غان اسرائيل الآن تهدو مستمسيدة للتنازل عنن « اراغسين واسمة » السسى المرين ، بل ينسب السي ايجال الون بسأن اسرائيل مستعدة لانسحاب يتراوح بين ٢٠ و٥٠ كيلومترا بن القط الحالسيّ ، مقابل ثبن مصري

القوميسة للشمعب القلسطينسي .

ون هنا جاء التورك السريسي للدبلوماسية

الاميركيسة والاسرائيليسة تبسل زيارتبريجنيف.

وهذا التعسرك تهجور حول اغراء مصريتقديم

عروض متساهلسة نسبيا وكفيلة بايقاع المكم

الابيركيسة والاسراليلية بشكل كامل ونهالسسي

الابر الذي يؤدي السي اغتماق النفسسوة

السوقيانسي بن جهة ، والسي أشمالمسياسي

للمقلومة الفلسطيئيسة بعد نجاهها في مؤتمسر

الرباط والامم المتحدة ، واستغراد سوريسا في

واسراليسل لا تقدم هذا مجانا ، فهي تطالب بتسويسة علسى مراحل يوازيها تخل عسن جزء بحدود بن الاراضىي ، غلاا واغلت بصر على تسويسة علسي مراهل يوازيها تخل عسن جزه بناطق بمينسة ، واذا وانقت علسى اتفسال لدةً ١٢ عاما تعصل عليي مزيسد مسيسن

الإراضىي ا ا وهكذا غان هذه العروش تيضس الاستغراد بمصر عسن طريق العلول الجزاية البعيسدة الابد ، وينتج هسن هذا بالضرورة ناجيسسل لل اعلان وغاة مؤتمسر جنيف ، وأيعاد الاتحاد السونيسانسي عسن المشاركة في هل ازمة الشرق الاوسط ، وبترك مصر رهينة المسل الاميركس ودبلوماسية كيستجسر الهادلسة : المل خطوة بخطوة ..

وبالنسبة المقاومة الفلسطينية ، مسسان اسرائيسل مدعومة من اميركا تعاول اجهساش النجاح الذي حققته المقارمة في الامم المتعدة لللك فهسى « تقاضل » لمسحق القاومة عسكريا مِن تَاهِبَة ، ولعزلها سياسيا مِن ناهية النية ، وتسمسى للوصول السي ترتيب جديد للاوضاع يجمل من الملك هسين او الرجميسة الفلسطينية يديلا عنُ المقاومة في تهليل الشعب الفلسطيني. وبشكل عام غان اسرائيل ودبلوماسيسسة كيسنمسر الهادئة نعبل من اجل الوصول السي محصلة توى حديدة في المنطقة تسمح بالمسرار الحلول الاسراليليسة ... الادبركيسة نعزل غيها الدور السوغيانسي وتضعف سياسيا وعسكريا

وبها لا شك نيه أن الاستراتيجيسية الاميرياليسة الهادغسة السي الاستفراد بمصر والخراجها بن حلبة الصراع تشكل خطرا حقيقيا على عركة التحرر الوطنسي العربية . الا ان هذا ألفطسر ثن يكسون طويل الاهد تلسسك ان اشرائيل لا تهدف السي هلول حقيقسية مع مصر ، بل تناور نكسب الزيد من الوقسست لتبئيسن وجودها في الناطق المطلسسة وللائتضاض من جديد وفرض سياستهسسا

واذا كان صف اللورة المسادة ينصف الان بالدينابيكيسة والمركة ، غان صف القسسوى الوطنيسة لا يقف صابنا ، بل بناضل بسدوره للوصول المسى ظروف جديدة فادرة علمي ردع الحل الهيركسي ... المهيونسن ولا شبك أن القرى الرطنيسة بطاقاتها الهاللسة الراهنسة واغاق تطورها المقتبوهة قادرة علسي فلسك.

الاغتزكانت

له ل كر عسكومُات والمؤسّسات العامّلة

١٠. د دادفاند والرسسات لخاصة

. فال. ال المقالات

تمدر عكسن

مؤتشة الدراشات الفلسطينية

شارع تيمامين أينائية الأشت.

PTEIM PIER

الحرية مبلحة ٧

بعرة مؤسمة الدرامات الطبطينية تدخل في أول ١٩٧٥ سنتها الخامسة

No. of Contract of

الكربي الاسسوائياي استنادا إلى المهكادر الاسسوائياية

* للوجه إلى المسؤ ولين والقنادة السياسيين والكسكويين والى ويجال

* تَصِدُ و مَدِيِّينَ فِي السَّهِ و مَع منهُ فَي يكالِج أَحُد جُوانب المتراع الكرب الاسرائياي بعبورة مكتفة

بع تعليه منهاكمية مصدودة وتورع عكى المشتركين هنتماء وتجمع ليامكنات سكنوبية منهرسية

المخا المكس الأول مين نوعه عُن المُدرّ في الكالم العُرب

الم تعالج الشؤون الاسرائيلية والتههيونية وفضائها المستراع * تعطى بعد السيائيلي الموازي الما تنشي مصدر الاعلام العربية عن تعلقوات المرسراع منع العسدو

الم تعلى بعنو والخاصة بأوضاع الناسلق المستلة ونضالها ضد الاستلال تميد توجيّات المُدوّ المُسكريّة عُلي مُهميدي الاستراتيجية والتديح الاعلام والاقتمكاء وأشاتذة الجامعات والهاحثين والثقتفين



التطور السياسي وشعار السلطة الوطنية الستقلة

کل محاوله تنصویر سند در کام در دانمهم حلم رومانسی راود بضعة رجال . . ودنمهم النس ؟ كل محاولة لتصوير انطلاقة الثورة على انها

ولم يكن بمقدورهم أن يعرفوا ما سوف يفعلوه نيما

بعد . . محاولة من هــــذا النوع تسقط الاساس

الموضوعي لانفجار الكفاح المسلح الفلسطينسي

وتقطعه عن جذوره النضائبة العبيقة في تاريسخ

شعبنا . وعلى الرغم من الظروف المعتبدة والموائق الهائلة التي انتصبت في وجه انطلاقة

الثورة في مراحلها الاولَّى . . مقد كأنت منذ اللحظة

الاولى تملك بذور الاستمرار والحياة ، لانهـــا

حفرت ومن جديد طريق بناء حركة وطنية مستقلة

للشمب الفلسطيني ، تعبيرا عن حاجة الشعب

الى امتلاك من المنابعة عاريق تحرر الوطنى

واستقلاله ، دون ان يلغي ذلك ارتباط هــده

القضية بمجمل قضية النحرر الوطني العربية . .

والنعبير الملموس والحي عن مساهمته المباشرة

وعلى الرغم من ان خطر التوسع الصهيوني

الصهيونية ، وعلى هذا الاساس الموضوعيكانت

تنحرك الثورة الفلسطينية المعاصرة . . وتلبية

لحاجاته انطلقت الرصاصات الاولى .

في مجمل النضال التصرري والتومي .

بل من أجل أن تتخذ أطارها ومسارها السحيح قضية الشعب الفلسطينسي بشكل رئيسي ،

الى الاقدام على مفامرة تسيرة الثنس

الذي وصلت اليه . ومن المؤكد ان هذا الشمارل محقيقه بالوحدة ومتابعة النضال

العدو التسليسم بالمطالب الراهنة وانتزاع اول استقر والتي فلسطيني على الإرض المعروة . أن الظروف العربية والدولية التي تولدت وتحيط بقضية شعبنا ، مع كل الدعم الذي تقدمه سار المراف الحركة الومكنية والثورية العربية والعالية نطرح القنسايا التالية في الظرف الراهن من ألجل متابعة المركة نحو نهأيتها النلاء ة: . لم يعد خانميا على الاطلاق ، أن انتقال الثورة نحو تحمل المسؤولية العملية والمباشرة في تمثيلها

الرباط والامم المتحدة . . هذا كله يفرض الباشرة في الاعداد لاعلان تيام حكومة ثورية فلسطينية . الاردنى مرة اخرى ، ويحسم تمامًا بشأن ضرور أن يكون هذا الاستقلال تاما وناجزا في وجهه كل محاولات المساومة علىشروط الاستقلال وطابعه التي تساند في الظرف الراهن مطالب منظم التحرير وتمثيلها ، نحو الآنمياز القاطع الى جانب الاستقلال القلسطيني ، في مواجهة البرناسي الاميركي _ الاسر أئيليسي السدي يتوافق مع مصالح قوى رجعية ويمينية عربية عديدة ٠٠ هذا البرنامج الذي يحاول بشكل محموم أن يسلدا الالفام في طريق ترارات الرباط وان يطويها لمسلح بعث دور حكام الأردن مرة اخرى • ولا ينفصل دور المنظمة في استلامهاللمؤولية العملية كمبثلة للشعب ، عن ضرورة أن تعدد سائر التوى الوطنية الفلسطينية الى النونع بعلما

وتبند اطول خطوط بواجهة مع العدو ، وعلى ا

الاخيرة ، من أهم وأبرز الاسلمة التسمى أبكن بواسطتها نحقيق الاننصارات الدولية والعربية والني وحدت حركة النضال الفلسطيني واطلقت طاقات الشعب الجبارة وخاصة داخل الفاطئ المحطة نحت راية شعارات واتعية تورية ، وبن اجل انجاز مهام ملموسة وراهنة . وليس سن المبالغة القول بأن الحركة الوطنية التلسطينية لد نمكنت من أستيماب كل معطيات الوضع الراهن في المنطقة والعالم ، وان شمار ﴿ السَّلطَّةُ الوطُّنيَّةُ أَلْمُستَقَلَةُ ﴾ كَان وحده الذِّي يهكنَّه ان يعطي النَّصْلُ الفلسطيني هذا الزخم الذِّي اكتسبه ، وللوحدة الشعبية حول منظمة التحرير هذا المستوى المتدم يكن أخنيارا ذانيا محضاً ، بقدر ما كان التعبير الاكثر أمانة عن مسالم الشميب ، والتلخيم الادق لحاجنه الى نابية هذه المسالح ، والسسلام الذي اطلق طامانه نحو امل واقعي وثوري ، يمكن

وبعد أن وسلت الانتصارات القلسطينية الى

واذا كانت ظروف القهر والنمزق التي ولدها الشنات الفلسطيني ، قد مرضت على الثورة في مراحلها الاولى مهمة بعث الشخصية الوطنية الفلسطينية المستقلة واعادتها الى الوجود ... فان السير على درب هذه المهمة قد مكن واقسا من تحرير طاقات هائلة للشمب ، ومن الانتقال بحركة النضال الفلسطيني الى مستويات متقدمة نوعيا وخصوصا في المراحل التي اعتبت حربسي الشمب ، بعد أن أعتران مجموع البلدان العربية وغالبية بلدان العالم بهذا التمثيل ، ومن اجل ولعل خصائص الثورة الفلسطينية المتهيزة تكهن اساسا في انها تتولى مهمة مريدة من نوعها تواجهها تكريس هذا الاعتراف والانتقال به الى مستدي سياسي وشرعي ثابت . . . وتطويق كل احتمالات

الحفاظ على شنفصية شعبها من الذوبان والضياع، في مواجهة استعمار استيطاني توسمي ، وقوى محلية وعالمية مضادة تعمل على تكريس الشنات واستمراره. ومن هذا برزت أمام اللورة فيكل مرهلة عدة مهسلم سياسية مباشرة متاوهة ومعقدة ، كان أغرها المركة السياسية التي لا زالت ناشبة هني الان من اجل رمع قيود الوصاية الهاشمية عن الشعب والرش الفلسطينية ولكن انطلاق النورة كانتلبية لحاجة موضوعية،

الكامل في التواجد السياسي والعسكري اسما الاردن .. حيث يميش ثلث شعب السطين

وقيام دولة أسرائيل قد أرسى الاساس الموسوعي التناتض بين وجودها ونهجها وبين مصالح مجموع الشعوب العربية وطموحها للتحرر القومي ، الأ درجة ناكيد حقيقة جديدة في النطقة والعالم : ان هذا لم يلغ على الاطلاق - بل زاد في تعميق -اسس وخسائص ذلك التناتض الذي تام علي امتداد نصف ترن بين الوجود الوطنى للشعب الفلسطيني وطموحه من أجل التحرر والاستقلال، وبين سياسة الاقتلاع والتبديد القومي والاغتصاب

.. تصبح المسألة الاكثر العاها في الظرف الراهن في الانتقال نحو استثمار كل حصيلة الكفاح والانتصارات من أجل صيانة هذه الانتصارات من جهة ومنع التلاب بها أو أفراعها .. ومن أهِل أن ينتقل الكفاح المسكرة والسياسي الفاسطيئي الى وضبع متقدم يغرض على

التلاعب والمتفريط بالقرارات ألمربية والدولية لمج ومن المؤكد كذلك أن هذه الخطوة تتضمن اعلانا قاءلها للاستقلال الوطنى الفلسطيني ، الامر الذي يدنن كل احلام القوى المعادية في أحياء الدود وهذه الخطوة تدمع كل التوى العربية والعالبة

تلاصق مع اكثف تجمع شعبي فلسطيني في الوطن

وهذا يتطلب المباشرة في اعادة بناء المؤسسات

السياسية والتمثيلية المنبثقة عن منظمة التحرير

بين صفوف الشعب الفلسطيني في الاردن ، حتى

يعود الى الانخراط بطاتاته التصوى في حرك

النضال الفلسطيني بعد أن حجبت عنه هده

. وفي الوقت نفسه ، مان التواطؤ المتزايد

الذي يلُّعْبُه اليمين العربي وبتشجيع من الأنظمة الرجمية مع الامبريالية الاميركية ، يزيد مسسن

اخطار انتضاض هذا اليمين علسى التزاماتيه

الفلسطينية والعربية سواء كانت ممثلة نسسي

قرارات الرباط ، او في تخليه عن ادنى اسس

التضامن الوطني العربي من خلال انجرآنه وراء

الحلول المنفردة" . . ووضع من هذا النوع يتطلب

مجابهة مستركة على السنوى السياسي مسن

خلال عمل موحد يضع الثورة الفلسطينية بشكل

دائم جنبا الى جنب مع سائر البلدان الوطنيــة

العربية وخاصة سوريا والجزائر وسواها ومع

الاتحاد السونياتي وسائر البلدان الاشتراكية . ان دحر استراتيجية « الحل خطوة بعد خطوة »

بتدر ما هو هدف وطنی وتقدمی عربی وعالمی ، فانه کذلك هدف وطنی فلسطینی مباشر لجابهة كل محاولة ترید اعادهٔ النظام الاردنی من شباك

اليمين العربى والرجعية بعد ان دمعته الثورة خارج

باب التلاعب والتحكم بالمستقبل الفلسطينسي .

وتنسيقا من هذا النوع ، اضافة الـــــــــــ اهميته

المدنية والاستراتيجية ، تزداد ضرورته مع تزايد

احنمالات الحرب الخامسة واهمية الاستعداد

• ولا تنفصل هذه المهام عن ضرورة احداث

مطوير جدي في بنيسسة وعلاقات قوى النسورة

ومؤسسانيا ومنظماتها المختلفة ، حتى نستطيع

النورة أن تجابه المهام الجديدة ببنيان ذاتي اكثر

اتحادا والتصاما بالشعب . وعندما نرفع نداءنا (كل الدعم للجبهة الوطنية الفلسطينية)) ، من

أجل أن تمند جذور الثورة عميقة في صفوف الشعب

بما يضبن انتظامه بمجموعه ضبن الحركة العامة

للثورة في مختلف الماكن تواجدها . وكذلك يرتبط

مع هذا ضرورة أن نمند وتتسع صفوف المنظمات

الشعبية والنقابية لتضم في أطارها المنظمات

الماثلة في الوطن المحتل ، ومن أجل أن تتولى

هذه المنظمات مهمة الدماع عن مصالح كل مثات

ان توطيد التحالف الجبهوي القائم ضمسن

اطار الثورة يتطلب بالضرورة درجة متقدمة من

المشاركة السياسية والتنظيمية والنقابية بسين

مختلف منظماتها ومصائلها وفي سائر المواقع ،

تأمينا لتمثيل واسع وعميق لكل منات الشمسب

وطبقاته الوطنية في اجهزة الثورة ومؤسساتها

عن أستالم دورها ضبن الحركة العامنة للثورة .

وهذا الامر ينطبق على المجلس الوطني كما ينطبق

على كـــل مراكز التثرير السياسية ، وسائر

المؤسسات وكذلك المنظمات الجماهيرية . واذا

كان هذا التحالف الجبهوي يمتلك في الظرف

الراهن ماعدة ثابتة وصلبة تتمثل في اللقاء على

برنامج مرحلي واسترآتيجي موحد لعموم النصائل

مني التطبيق العملي ينطلب هذا البرنامج اتصى

درجات الشاركة ووحدة العمل والتقرير والتوجيه

ضبن منظمة التحرير والثورة الفلسطينية بشكل

علم ، ولا يقوتنا هنا أن نؤكد أن توقير كل الظروف

لسيادة الديمة واطية داخل منفوف الثورة وكأساس

للعلاقات ميها من العوامل التي تكفل توسيسع

ووحدة القاعدة وتصحيح سائر الإخطاء

الشعب التي تعبر عنها معليا .

التحالف الجبهوي

الفلسطيني للأنخر اط فيها على كل الجبهات .

الامكانية على مدى السنوات الأربع الماضية .

المحتل على ارض الضفة الغربية ,

وهذا التعلور السياسي الذي لحق بخط الثورة وبرنامجها ، كان كما اثبتت التجربة في التسرة

استحالة تحقيق اي حل بمعزل عن تلبية عقرار الشعب الغلسطيني ممثلا في منظمة التحرير ويرنابها

أُخذت تتمتع به معظم تواها الوطنية، والتي تعلمت بين لهيب المعارك ودخانها اثمن الدروس في كيفية مواجهة مسؤولية تيادة حركة الشعب ورسسم السياسة الصائبة التي تكلل الدماع عن مصالحه وحقوقه وتلبيتها ، بسبب هذا المكن اجتياز كسل مراحل الانحسار واختراق كل حملات الاسسادة والتطويق على مر السنوات الماضية . بل واكتسر من ذلك ، مان ارساء تواعد صلبة لوحدة الشعب بسائر تواه الوطنية ، رغم كونها حاجة دائمية ومطلبًا ملَّما ، لم يكن بالأمكان أنجازها على اسس تكمل رسوخها وديمومتها ، أولا أنها استندت على التطور والنضوج السياسي البارز الذي تبتمست به فالبية قوى الثورة ، والذي وجد ترجمته العملية مؤخرا في برنامج النفاط العشر

بيكان الجناك

الثون الفلسطينية المركلي .. وتمرك وترارات

شكلت الدورة التي عقدها المسلس المام للجبهة المربيسة المشاركة في الثورةالفلسطينية في الجزائر ما بين • ٢ و ٢٢ كانون الاول ١٩٧٤ ، هدنا سياسيا في تاريخ نشاط الجبهة يكاد يوازي من حيث اهميته حدث تشكيل الجبهة نفسه قبسل عامين ، وقد اتى البيان السياسي الصادر في ختام اعمال المجلس يعكس هذه الحقيقة بوضوح ، اذ انطوى على عملية تجديد لبرنامج واهداف الجبهة استوعبت كسل التطورات الناتجة عن حرب تشريسن

عقد المجلى العسسام للجبهة العربية الشاركسية فسسى الثوده

١٩٧٤ ء دورته الثانية في الجزائر في ظروف مصيرية وحاسمة

الفلسطيئية ، في الفترة ما يين ٢٠ و ٢٢ كانون الاول(ديسمبر)

للك استمع الجلس العام في جلسته الإفتناهية الى الكلمة التيالقاها

الاخ مجهد شريف مساعدية ممثلا للرئيس المناضل هواري يومدين وللتقارير

القدمة من الامين المام للجبهة الاخ كمال جنبلاط ومن مكتبها التنفيذيكم

استمع الى تقرير منظمة التحرير الطسطينية وكلمة رئيسها الاخ ياسسس

عرفات . والطلاقا من هذه التقارير جرت خلال الجلسات مثاقشة واسمسة

وغنية شارك فيها العديد من الاخوة ممثلي الاحزاب والقوى السياسيسا

التي هيمنت على أميال المجلس المام في ظل الرعاية الأفوية التربعة التي

حقي بها في دورة المقاده هذه من الجزائر حزبا وقيادة وشميا ، قسسد

مكنته مسن النجاح في تعميق ادراكه لحقائق العراع المسري السسدي

ان اجواء التضامن الوطئى المسؤولُ والحوار الديمتراطي العربسج

بالنسبة كستقيل النضال الفلسطيني والعربي .

والنقابية والمهنية التي يتشكل منها الجلس العام .

فلسطينيا وعربيا وعالميا ، وبشكل ظهرت من خلاله الفلبة الكاسحة للغط التسوري المتصلب في دعمه للثورة الفلسطينية فسي مواجهة كل السياسات اليمينية التراجعية مِنْ نَاهِيةً ومواقف الرفض العدمية مسن ناحية ثانية ، وفيها يلى تثبت ((الحرية)) النص الكامل لبيان الجزائر مع تاكيسيد مين ضرورة العودة الى معالجة العديد مين السَّائُلُ التَّصَلَةُ بِــدورُ الْجِبهِةُ الْعُربِيةُ الْسُرِيةُ الْسُرِيةِ وَسَبِــلُ تعزیزه ، فی مناسبة اخری

اهمية برنامسج النقاط العشر

وجماهير الشعب الظبطيلي أوسع حوار ديمقراطي في صفوفها وصبيل الم دولسه فسس فرادات المجلس الوطني التانسس وسسر من لله مدت هسده القرارات المجلس الكفاحية امسام الشعب الفلسطيني في برنامج النقاط العشر الذي اكسد ان الهدف المركزي في هده الرحلة هو افاءة السلطة الوطنية الفلسطينية الستقلة على الاراضي الفلسطينية التي يتم تحررها وذلسك كطوة على كامل التراب تطبعة عاما مع الفد النساني الفلسطيني وكانت عدد القرادات مسجعة عاما مع الفط النساني الفلسطيني وكانت عدد القرادات مسجعة عاما مع الفط النساني الفلسطيني والمنا التساني المناسبة المن لمام الأمة العربية في كفاحها لتحرير الارض العربية المحتلة وناسسسين الحقوق القومية فلتبعب العربى الفلسطيني . وقد اعطى برنامج النقاط العشر لقرارات فبة الجزائر مقسبونها المحدد المعوسي وعندما المستسبد الجلس الوطني الفلسطيني » في برنامچه هذا » رفضه التعامل مع فسرار جلس ألامن ٢٤٢ الذي طمس حقوق الشعب الفلسطيتي القومية وينظر البيه كمجمومة لاجئين ، فاته كان يتطلق في الواقع مسن الحفائق الجديدة التي صنعها نضال الشعب الخلسطيتي والأمة العربية في ضوء النمسسو المتماظم لقوى الحرية والاشتراكية في العالم ، والتي مكنت من لجـساوز ظروف هزيبة ١٩٦٧ ومؤامرات التصفية للقضية الفلسطيئية على مسبدى ربع اللرن الماضي . كما أن هذا البرنامج ، الطلافا من الإنراك بأن الحرب لم تصل الى نتائج حاسمة في عملية طرد المحتلين الصهابئة ، الى يؤكسه بأن الجاز الامداف التي اشتمل عليها يحتاج الى تطوير وتصعيد الكفساح الارض ولطيق أهداف النضال الوطئي العربي والفلسطيلي في هسسله الرحلة مسن مواجعة الستمرة مسسع العدد المهدولي والامراي . هكسادا استطاع الجلس الوطنسي الفلسطيني الثاني عشسر ؛ باقراره لبرنامج النقاط العشر ؛ أن يستفيد مسن معطيسات المرحلة الجديدة ، مرحلة ما بعد حسرب تشرين ، ويخسرج متحدا حول برنامج وطني كفاحي مرحلي يقسم فسي امتداد الخط الستراتيجي العام للثورة الفلسطينية في اقامةالدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني •

هدف السياسة الكيستجرية

وفي مواجهة نضال اللوى الوطنية العربية ، ومسسن بينها الثسورة الظلسطينية ؛ المتجه الطلاقا من تتالج حرب تشرين (اكتوبر) نحو قسرض لحربر الاراضى العربية المحلةو تأمين الحلوق القومية للشعب الفلسطينيء استمرت الناورات الامركية من اجل الالتقاف على مكاسب الحرب والإرها الإبجابية وشرب وحدة العمل المربي الني نعققت خلال الفنال . ولم بعد خافيا ان هدف السياسة الإمركية طوال هذه الرحلة التي انقضت علسسي حُربِ تشرين (اكتوبر) ، كان يتمثل في محاولة كسب ألولت والتمهيسة لبعث الثلوذ الاميركي وتعزيز المعالسسح الامبربالية للولابات المحسسدة وخاصبة التقطية ، وهباية مصالبسيع أمراليسسل ودمسم مطامعهما أسسى الترسع عليسى حساب الربيد مسسن الرض العربيسة .
ان سياسة الحلول الجزاية والثنائية التي حمل لوادهسا
كيستجر لم يكن لها من هدف كها البت الواقع سوى محاولة ضرب التضامن المربي واستفراد كل بلد عربي على حدة من احل فرض الشروط الامركية الاسرائيلية عليسه ، وتحقيق حلُّ نهائي بمعزلٌ عن الشعَّبُ القلسطينيُّ وعلى حسابُ ارضَّهُ

تفوضه الامة العربية في مدين مدره المساول وطاللته ، كما مكنته من اتخاذ القرارات اللازمة لتجديد برنامج عميل واهداف الجبهة العربية المساركة في الثورة الفلسطينيية وتطوير اساليب تشاطها بما يتوافق مع المستوى المتقدم الذي بلغه النضال الوطني الفلسطيني والعربي . تطورات احدثت تغییرا ملموسا فی مسار العرکة

لقد كانت الدورة الحالية للمجلس المام أول دورة يمقدها منسسلة تشكيله في اعقاب الإنمر التاسيسي للجبهة العربية الشادكة فسي الثورة القلسطينية المتعقد في يبروت خلال نشرين الثاني (توفمبر) من عام١٩٧٢. وخلال السئتن الماضيتين شبهدت النطقة العربية طورات هامة احدفست تقييرا علموسنا في مساد المعركة مع العدو الصهيوني والاميركي وفي تواذن

لقد كشفت هرب تشرين (اكتوبر) الوطنية الجيدة التي خاضتهسسا اللوات الملائلة في مصر وسوريا والثورة الفلسطيئية ـ مدعومة من القوات المسلحة العراقية والجزائرية والقربية والليبية والسودائية والكوبتيسة والسعودية وغيرها سا ومدعومة كذلك افتصادبا وسياسيا من كل فسسوى الصمود في الامة العربية ، ومعززة بالمون المسكري والمادي والسياسي الغمال الذي قدمه الاسعاد السوفياني ومجموع البلدان الاشتراكيةبالاضافة الى تاييد بلدان عدم الاتحياز ، كشفت هذه الحرب عقدار ما تملكه الاسلة العربية من قدرات الصعود البشري والاقتصادي والمسكري والسياسىء واكدت ان القوى الوطئية العربية لمتطيع عندما ترافع الى مستمسوي الاستجابة لتحديات صراعها المعري مع اعدالها الرئيسيين ان تلتقي طسى ارضية مشتركة رغم نبابن الجاهانها الفكربة واختلاف منابعها الاجتماعية. أن حرب لشرين (اكتوبر) التي احدثت تبديلا فعليا في ميزان التوي المحلي والدواي لصالح حركة التحرد الوطئي العربية ومن ضملها حركسسة التحرر الوطني اللبطينية) فتحت الطريق امام فرض أرادة الامةالدربيلا وشروطها بتحقيق تحرير شامل للاراضي العربية المنلة وتأمسين الحقوق الوطنية للشعب الطبطيتي . وكان لا بد لهذه الحقيقة أن تلنكس علسسي قرارات القمة العربية التي العقدت في الجزائر بعست الحرب مباشرة، والتي انت تحدد أهداف الثقبال الوطني العربي في هذه الرحلة مسسن مواجهته المستمرة للعدو العبهيولي وحليقه الإميربالي ، وتشكل سلاهاهاها في يد القوى الوطئية العربية من اجل متابعة كفاحها لانجاز هذه الأهداف -وتكريس التضامن العربي حولها ...

وحقوقه . ولقد كانت وحدة العمل وخاصة بين أوى الواجهة : مصـر وموريا ومثقمة التحرير الطسطبتية ، مدعومة بصمود وفاطية حركسسة التحرر الوطني العربية كلها هي العلبة الرئيسية فسي وجسه الخطيط

مكل ومع أصاط المخطط المدكور ، عاد يناكسيد مسن جديسيد أن الوقف الأمركي تجساه القضية العربية لا يسزأل كسابق عهده : الى جانب العدو الصهيوني وضد الحقوق العربية .

الثورة الفلسطينية على عتبة منعطف حاسم في تاريخها

ولم تقتص الجازات هذه الرحلة على مجرد كشف وردع المخطيسط الامركي ، بل أن الثورة الطسطينية استطاعت تعليق جعلة التصارات ايجابية المنعها اليوم بالفعل على عتبة منعطف حاسم في الربخها للد شهدت الرحلة التي تلت حرب تشرين (اكتوبر) ، وخصوصسنا بعد انعلاد المجلس الوطني الفلسطيني الثاني عشر وما تعطف عنه منتالج برنامجية ، تصاعدا نوعيا في الكفاح الفلسطيني الملح على امتداد الارض

. المحتلة , وعلى هدي برنامج النقاط المشر وبقبل مساتعة قوى امتنسيا العربية وسائر القوى الصديقة استطاعت الثورة الفلسطينية توهيسسد سد نضالات شعبهــــا والاندفاع تخسسو توسيسسع وعلويسر وللسيسة للعادن شعبها والانداع تخسو توسيسم وتلويس الكاسب والانتصارات طبسي أوسع نظيستان فريسي وعانسي مكذا كان البرنامج الملكور ، كمسا أراده المجلس الوطنسي الفلسطيني الثاني عشر ، اداة التصادم الاساسية مسيسم المشروعات الاميركية الصهيونية والبديل الوطنسي المسيد للخطة المادية التي تهدف الى اقتسام الارض وتمزيق الشعب الفلسطيني واغتيال قضيته .

ومن خلال حركة النضال لتطبيق هسدا البرنامج استطاعت الثورة ان

والتصفوية المادية ، ومن اجل تكريس الامتراف بحقول الشعب الطسطيتي وشرهية نضاله وضمان النفاف واسع حول اهدائه في دحر المعتلين وبنساء صلطته الوطئية المستقلة على ارضه المحررة على طريق انجاز هدفه المظيم في اقامة الدولة الديمةراطية فول كامل التراب الفلسطيني . لكن هسده

فيام الاحتلال ترفع صوتها دعها لنظمة التحرير ومن اجل الاستقلال الوطني. وتحت قيادة الجبهة الوطنية الفلسطينية 6 دراع منظمسة ولعن فياده الجبهة الوطنية المستقينية ، دراع منظمية التحرير في الارض المحتلة ، تطورت الانتفاضة الى اضراب عام ومجابهة لقوات الاحتلال من الجماهي المزلاء كدلالة على تصاعد المستوى الناسالي وتنامي ورسوخ الوحدة الوطنية حول منظمة التحرير الفلسطينية وبرنامجها ، معدا دعيست الانتفاضة الشعبية الرالعة دليلا فاطعا على أن منظمة التحرير هي اطسمار بحتوي الشعب الفلسطيني بكامله وان فيادتها تعظى بثقية وتاييد الشعب كله . وسقطت أمام المالم مؤاهم العدو عن المتقاد التسعب الفلسطينسسي لوحدة القيادة والإعداف والبرنامج النضائي ومراهناته حول امكانيسيسة

الصراع من جديد

الصهيولية الهادفة اغتيال نتائج هرب تشرين (اكتوبر) وفرض الحلسبول



العربي والطسطيلي . لقد خاضت الثورة الطسطيلية اوسعمعر كقسياسية وديبلوماسية من أجل محاصرة المدو وهزله والتزاع اوسع أعراف عالسي التلامية التعربير وبالعلوق التوبيسة الشمه الطلطيني . ولعل أهم ما في هذه المركة أنها وضعت العمل الديبلوماسي في أطاره الثوري الصحيح بصفته متلازما مع النصال الشهي والسلح على أرض الوطن ويصب في خدمة تعوير هسسدا النصال وتصميده .

المالي بمالح حراة النعرد والتدم والثورة ... مران الدوى وجاد قرار الامم المتحدة حول فسية فلسطين واكتساب وحود قرار الامم المتحدة حول فسية فلسطين واكتساب منظفة التمرير صفة الملبوية المرافقة في الهيئة الدولية أعمار سنة علية من الثورة لبرنامج النامات العشر اللهي الحداق في المناب المسطيني هي قفيية تحرد وطني وليست ففيية تحرد وطني وليست ففيية تحرد وطني وليست

الاستفتاء التاريخي في التفاضة الإراضي المحتلة

ومعينية من المراع المجني والبيناج والشياميل مسينة العاول العليزية

الانتصارات السياسية الفسفية ليست نهاية الملاف . فلقد جاءت الانتفاضة المظيمة التسي رافقت واعتبت عرض قضية فلسطين في الامم المتحدة لتشكل نوعا مسسسن الاستفتاء التاريخي تساركت فيه كل فئان الشعب وقواء الوطنيةداخل الوطن القلسطيني الحتلء هيثسارت الالوفاقي اضغم تظاهرات صداميةمئذ

على فاعدة هذه الانجازات التي حفلتها انقوى الوطنية العربية دوفي مقدمتها الثورة الظسطينية ؛ على صعيد ردع وأحباط الخطط الإمركية

توسع دائرة اصدقائها وان تعزز من تحالفاتها مع كل انتوى الناصرةللنضال

لللد دخلت الثورة مؤتمر الرباث وهي مسلحة بالجازاتها وبالدمس إمرين والدولي العليف فاستطاعت أن تمل الى لرادات اكلمة المرسة التي كرست نهاليا كون منظمة التحرير هي المثل الشرعسي الوهيد للشعب الفلسطيني ، وخلت الأجواء العبعية لبعث التضام ألعربي على امس وطلية إكثر رسوخا ، وكان دخول الثورة الطبطيليسا إلى الانم المعدة واعتلاؤها .. مبثلة بالاح ياسر مرفات .. ادفع مدير دولي وليلا على الوزن العالى الكبير الذي بتسدات تتمتع به فاستسد الشعب اللاسطيني وترجعة لمطية التعول التي ما تزال جارية في ميزان القوى

الله قرأه الرياط وبعدة قراو الام المتعدة يشافل بتوييه الريادفوية

الإمركية (التصفوية على المطلقة ، تواجه الامة العربية اليسموم احتمالات انفجار (لمراع مع العدو الصهيولي وسنده الامركي من جديد على كسيل الجبهات المسكرية والاقتصادية والسياسية ويشكل لم تكن هرب اكتوبس الاخيرة سوى لموذج مصفر له .

أن ازمة المدو تتممق وتزداد حدة نتيجة فلاوضاع التي خلفتها الحرب ولتصاهد الكفاح الظلمطيني السلح داخل الارض المعتلة . كمسا ينتشس ويزداد الاهساس بالعزلة داخل الكيان الصهيولي مسبع كرايسد الكاسب أعلى الصعيدين المربي والدولي والتشار للولعا بشيا ملموط ومؤثر ، وهذا لا بد من التأكيد على أن الطبيعة المدوانية للبحركة الصهيولية لا تجد لها مخرجا من ازمانها الا بالؤيد من الحروب فحمايسية كيائها والحافظة على الواقع الجديدة التي استلبتها وتوسيعها على حساب الامة العربية ومن أجل ملع الإدبولوجية والمارسة الصهيولية مسسن الإحتصار ونامير استمرارها أطول زان منكن . وفي الظرف الراهن تيسدو استعدادات المدو المسكرية واضحة تماما ولا تغفي قيادته دهوتها للجرب الخاسة . كما أن العدو لم يعد يعلى لعميمه على عدم الإنسطاب الكامل من الادامي العربية المعللة ودفهه المقلسق التسليم بحقسول الشعب الطسطيان الوطلية . وهو في ذلك كله يستند إلى الدعم غسب المعدود

اللي بلناء من الامريالية الامراية وهنا يتأكد مرة الحرى اللقاء الغملي بسبين اسرالسال والولايات المتحدة على موقف العداء المشتراد تحركة التحرر الوطئي العربية و فينما واصل اسراليل استعداداتها المستوسسة الجدومة و تطفي امركا في تصنيد فيقوطها لتطليش اسمار اللط ودفع التاجه وتعمل في الوقت للسنة على رفع اسعاد الواد الفدائية والضناهية الرائسية على المنهيد العالى في معاولة لاستغدامها كاداة فيقط فسنت البلذان اللقية واللمية". وفين علا الإطار فإن تتنجيع الاميرباليسية المركبة اسراليل في اهناكها العربي والمبوالي و الما باي في استداد سياسة فرسيع النفوذ والمسالخ الامركية والنطية في هذا النوو مسسن الفائد ، ولا فلد الولايات التحدة عند هذا الحد ، بل أن السون المري

شعوب العالم الذلك التي ولفت الى جانب الدل العربي وناعرته ومن أهِل زيادة أمكانات الصبود أدى هذه الشعوب في مواههة الاستظل الذي منذ اكثر من عام والنظام السايفوني نتعرض له والسيطرة الاستعبارية التي تماني ملها . أن اتفاد أهــرادات مثل لقديم العين الماشر الى يعض شعوب العظم الثالث ، وتأسيس معمله يمان كل يوم ان الثوار الفيتنامييـــن عالى للقروض المالية براسمال يقتطع من عائدات النفط وعوالضه ، والنهاج يستعنون الشن هجوم شنابل وكاسح . سياسة نقطية خاصة تجاه المالم النائث تمكنه من استمادة بعلى تكليف ومنذ اكثر من عام ، تشن القوات السايفونية النفط الذي يحصل عليه ، أن ذلك يشكل يعفى ما هو مطاوب للرطيسة اعتداءات مياشرة ومستبرة على الاراضىي التضاين النضائي بين العرب وبين الشعوب التي تشاركهم مواجهة السيطرة الامبريالية وبؤرتها المدوانية في النطقة المربية : أمرائيل .

يرتفع منذ مدة في وجه بلدان النقف العربي التي تنجرات على انطلا يعلم

الإجراءات الهادفة الى استعمال النفط سلاحا في المركة مسع امرالي

وحلناتها ، يرتلع هذا الصوت الامركي مهددا وملوحا بالكؤو المسلسري

البائر لنابع النقط ، كما ترابد الفطوط الالتصادية والسياسية ليس

فقط من أجل حماية الممالع الامركية في النطقة بل كذلك من أجراؤهم

ونجد الرابات المنحدة في الدير الذي طعبه أيران في المطلة عواا فيا

على نقبل سباستها هذه ، فين ناهية اولى نساهم ابران في ابلاد بظالة

سيطرة الإهكارات والسياسة الإميكية مرفوعة قرق منطقة الطلج ولهزاء

المرى من الجزيرة العربية وترونها التعطية الهاللة ، ومن ناهية التية تإيى

المداسة الإبرانية - من خلال المعال المدامات مع العرال - والباسة

اشطال وهجز طانات وطبعة عربة هاية ومنعها من توهيه كل اهتبلهسا

المساهية (, المراع العربي المسري مع العدر الصهيسوني وهابلسه

أن مجبل الظروف والاوضاع المشمار البها تدفع اسراليل أأي التحفير

المدوم لحرب خامسة قربية بدعم من الولايات المتعدة في معيل احسداك

نفيم كبير في ميزان القوى الراهن نصالعها يكسبها المزيد من القدرة على

الضغط من اجل فرض ما عجزت عن فرضه حتى الآن من هلول تصاوية ا

دفع الوضع العربي نحو مستوى من التعبئة اكشسر تقنعا المواجهة مسؤوليات الحرب الخامسة التي باتتاكثر من مجرد احتمال ، وكي تتمكن الجبهة العربية الشماركة في الشورة

الفلسطينية من القيام بالنود اللي كان في اساس تشكيلها فان المجلس العام للجبهة المنعقد في الجزائر ما بين ٢٠ و٢٧ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٧٤ يقرد ما يلي :

أن مسؤولية الاعداد الجدي لجابهة خطط العدو المقترة ومطلبك

١ - وفع درجة الاستعداد المسكري للقرى القنالية العربية ونطوير

الصراع الطويل ممه ، نفرض على جميع القوى المشاركة في الجبهة تصميد

اشكال النفسيل والوهدة ليما بينها . وفي هذا الجال غان توهيد جِيهة أوى

ودول ألواجهة الماشرة مع اسرائيل تتطلب احياء الجبهة الشهالية كفرورة

هنبية لا يديل لها ولا فنى هنها مع ما ينترضه ذلك من توفع شروط قيام هاه

ومنظمة النحرير الطبحلينية ، في هذه الجبهه الشبهالية ، يشكل عامسالا

رايسيا مساعدا على نطبق ما أنفذنه قمة الرباط من قرارات باللسيسية

للرضع القائم في المساحة الاردنية وبشكل يميد للاورة الفاسطينية تدرتهسا

٢ — أستخدام النفط العربي سازها في المركة مع اسرائيل وحلقاتها

أن استكمال تحرير الناط العربي والسيطرة عليسه

الكاملة على المُساركة في المصدي لاسرائيل انطلامًا من هذه الساعة .

انطلافا من تاميمه هو دون شك مفتاح تسخيره لصالح حركة التحرر الوطني العربية في صراعها مع الصهيونية والامبريالية،

ذكن الفيقط علسى القزى الحليقة لاسرائيل بواسطة سيلاح اللقط ليس كل القبلة المللوبة ، بل لا بد من تغلبم استعمال عائدانه وغائض الاموال بله

لصالح ندعيم القدرة المسكرة والإنتصادية ندول الواههة ولصالح لتغبط

برنامج ننبية اقتصادية مربية شابلة . وفي هذا المعال لا بد من التريسة

بالدعوة التي وجهها الرئيس هواري بومدين الى الدول العربية المتنهة

للنفط كي تعقد وزور أبة يعالج هذا المرضوع الهام ، وكذلك بدعوته ألى

والمر قمة يناقش ويقطط مسائل البناء الاقتصادي العربي المشترك . كسا

أن أستعمال سلاح النفط كمنصر حيري ادعم النضال الوطني العربي ينطب توظيفه من أجل ترسيخ علاقة المسر الشيرك التي تربط العرب بمجمل

of diway letyle lices lynam.

أن توفير أعلى درجات النمسيل بين القوى القنالية في سوريا والعراق

أولا: في أطار الوضع العربي المام

اطارها حتى نشيل بلدانا اخرى واسوالاً جديدة ,

أن بروز العرب على السرح الدولي كشعب معنى بما تعانيه شعوب المالم التي القرها الاستعمار من معضلات النفلف والحرمان والاستقلال ان شانه أن يكتل هول النضال الرطني العربي شد الصهيولية والابجريالية أوى هاللة في مراههة النعديات المضارية الشيركة . أن هذه المتينة عن الني تفسر الى هد بعيد الاتر الايجابي الكير الذي احدثته مبادرة الجزائر علس نسان الرئيس هواري بويدين بالدهوة الى مقد دورة غاصة الايم المتعدة وغصرص تعديد العلامة بين الدول الصناهية والدول النابية .

" - توليل علاقة التمالف العضوية بن قوى الجابهـة العربيـــــة الصهبرنية والاببريائية ومجمل اطراف هركة التحرر الوطني العربية واست الانعاد السونياتي ومجموع البادان الانسراكية الني وثنت تبل هرب تقريف وغلالها كبا هف الان بعدها الى جانب النفسال الوطلى تلشحوب العربيسة يشكل عام والى جانب نضال الشعب الفاسطيني بشكل غاص دن أهل عقه أو العودة الى وطله وتقرير مصره على أرضه ، وتوطيد صلات التضادن ابن ألامة العربية وبلدان مدم الانمياز وقرى الدمور والنشو والاشتراكية أو

لأنيا: في اطار الشاركة الباشرة للثورة الفلسطينية

أن الوضع الراهن الذي تخوض فيه الثورة الفاسطيلية معركة تعزيسا وتقريس التصاراتها على مغتلف الإصدرة يتطلب اكثر من أي وقت مفسحها ولمنع طائلت القرى الرطلية والطبية مع الثورة في المالها من أجل

البقية على الصفحة (١٥)

, شهنت الارض الارترية خلال الاسبوعين الماضيين تصعيدا نوعيا في الكفاح

الملح السندي تشنسه فصائل الثورة الارترية ، هينما تم نقل المابهة الى داخل الدن المتلة ، هذا في الوقت الذي كاتب تتربد غيه اعداء تطورات مهمة في ادبس ايايا . وتيل أن نتف على طبيعة التطور الذي طرا

على العمليات العسكرية التي نقوم بها جبهة التحرير الارترية ، لابد من أيجاد بعض الردود على الاسئلة التي ارتسبت بكثافة في الاونة الأغيرة هول هنيقة أهداف المهلس العسكرى الاثيوبي الماكم .

مُلك أن المِلس المسكري اعلن في الاونسة الاخيرة أنه قرر « بناء الاشتراكية في اليوبيا على النبط الصيني الكربي او التانزاني » 4 تـم امان انه يقبل التفاوض مع الثوار الارتريين بعد ان دخلت عدة دول عربية كطرف للتوسط بيسن الجانبين، وهذان الموقعان قد يشيران اليوهود مواقف منقدمة ازاء المسائل الوطنية والمطلبية في اليوبيا والمستعمرات التي ورثها المجلس المسكري عن اوبراطورية هيلاسيلاسي المتحللة كما انها قد تشير ايضا ألى مواقف انتهازيــة وديماغوجية اشتهرت البورجوازية الصفسيرة وبخاصة جناهها العسكرى ألحاكم باستخدامهسا

واستثمارها لصالعها .

وهذا المخطط والارتباك الذي يسود النظرة ألى التطورات الاثيوبية له ما يبرره تماما : اذ كان من المروف منذ البداية ان لجنة التسميق العسكرية التياطاهت بالامبراطور هيلاسيلاسي هی خلیط غیر متناسق من مراکز توی عسکریة اتفقت على قامدة وشتركة واهدة فقط هسسي غرورة النفلص من الاميراطور اولا وقبل لفجير اي شاقضات المرى . وهكذا مُفي هسين ان عسكر اديس ابابا كانوا يشندون على ضرورة المحافظة على الابن والقانسون ، انطسلق العسكريون فالمدن الاثيوبية الاخرىوق أسمرة، عاصمة ارتريا ٤٠ الى مواقف اكثر تقدما هيــن بداوا يركزون على التعريات الديمقراطيةواهداث

نقلة نوعية في مستويات الميشة . وفي اعقاب اعدام السنين وزيرا ومسؤولا في عهد الامبراطور هيلاسيلاسي ، بدأ واضعا ان هذه الخطوة لم تكن لتتم الا بعد تمكن اهــد الاجنحة العسكرية من التغلب على الاجتمنسة

وبالطبع غان هذه المناورات والاعتسسداءات

السايفونية كانت تستهدف امرين النين : الاول

هو استدرار الزيد من الساعدات المسكرية

ألمبليات المسكرية ضد جبهة التحرير الفيتثامية

لان فلك هو السبيل الوهيد لمنع انهيار نظام

نغوين غان ثبو من الداخل ، ولتغريب ال معجزة

البناء الداخلي » التي تتم على قدم وسيسال

وفي البدء ، كان الثوار الفيتناميون يكتفون

بردع هذه الإعتداءات ، ثم التقلوا الى مرهلــة

العقاب ، مدمرين القواعد التي تشن بلهـــا

القوات العبيلة اعتداءاتها . ولكن يبدو خلال

الشهرين الماضيين أن الثورة الفيتنامية بدأت

بُدَهُلُ وبِشَكُلُ بِطِيءِ ومِنسدرج . . مرحلة تحرير

أأدن ، وهي الطلقة الإغبرة والأسعب مسن

مراهل هرب التمرير الشعبية .

على أرض الجنوب الفيتنامي ! (كذا)

تصفية الاقطاع وجلب مشكلة اربتريا همامعيار تقدمية الحكم الأثيولجسئ

الأخرى ؛ خاصة وان شمارات الاشتراكية قد بدأت تطلق بعد ذلك ، تلتها هملات شنتها مسعف أديس أبابا على الدول الرأسمالية ، هذا في الوقت الذي عبدت فيه اهدى الصحف الى عقد مقـــارنة بين « الثورة الاثيوبيــة والثورة البلشفية » . . .

فقاقيع هواء ؟

بيد أن كامّة هذه النظورات قد تكون مجسرد فقاقيم هواء لا تلبث ان تنفص على مصلك او تجربة ، تماما كما هدث في البرتقال هيئمسسا وصلت « تقدمية » الجنرال سبينولا الى سقف لا تستطيع تفطيه ، اذ وتف سبيئولا الى جانب اصلاهات جزئية في بنية الاقتصاد البرتفالي ، شرط الا يصل ذلك الى سلطة البورجوازيسة واحتكاراتها نفسها . كلك، فإن أعتراف سبينولا بعدم قدرة الاستعمار البرنفالي على اهسراز النصر في المعارك التي يخوضها في أفريقيا ، لم يكن يعني بالمصرورة أنه يوافق على منح هذه المستمهرات استقلالها . وقد انفجرت القاعة سبينولا التقدمية الهوالية بالفعل هينما بدأت هركة القوات السلعة بالتعاون مع الاهسراب التقدمية تسير قدما في تنفيذ البرنامج المطلبسي

والوطني في الداخل والفارج . فهل تكون شعارات العسكريين في اليوبيسا مجرد مُقاتيع في الهواء ؟

في الداخل يشير الراتبون الى وجود مجموعة تقدمية قوية ومنظمة داغل اللجنة المسكرية ، تنالف أساسا مسن صفار الضباط والرقباء والجنود ، تعمل برامج تقدمية ستكون قادرة على تنفيذ المهام المتوطة بها . كما يمزي هؤلاء تأخر اللجنة المسكرية في أعلان موقف عمريسح ازاء الشكلة الارترية « بالشفالها في تضايا تصفية أثار الأمبرأطور هيلاسيلاسي » .

وعلى كل حال ٤ مَان « تصنية اثار الأبراطور هيلاسيلاسي » واضحة ومحسددة . والحسك لوطنيسة وديمتراطية اية سلطة ، واي مريق منها ، قبل أن نتحدث من محلك « أشتر أكيسة وبلشفية » الحكسم الاثيوبي ، هو الموقف من قضايــــــا تصفية الوجود الاستعماري والاتطاع وحل التضية الارترية ، وهذا يعني

أولا بأول جلاء القواعد المسكرية الاميركيية ، وتصفية النفوذ الاسرائيلي بكانة جوانبه ، وفك تبعية اثيوبيا اللهبريالية الهيركية ، ويعني أيضا وبشكل خسساس حل القضية الارترية بمنسسح الشمسب الارتري استقلاله وحقه في تقرير مصيسره . كما يعنى اتخاذ الإجراءات الجدرية لتصنية آلاتطاع الاثيوبي _ اقط_اع الاسرة الامبر أطورية ، واتطــاع الكنيسة والمطاعكبار ملاكي الارض _ وتوزيع الاراضي على الفلاحيسن ، والتصدي الجسساد لشكلة العناك والمجاعة التي يموت من جرائها مئات الالوف من الأثيوبيين . ولا بد ايضسا بن أنفاذ كانة الندابير لاشاعــــة الديمة راطية وبناء المؤسسات التمثيلية

وهبان الحريات الاساسية ، وعلى راسها حرية التنظيم النقابي . ولكى لا تكون الأعلانات المدنسة عن " ألثورة الاثمتراكية » والتمثل بالصين والاتحاد السومياتي وكوبسا وتانزانيا وغيرها ، مجرد دبدبة من ذبذبات البورجوازيسة الصفيرة العسكرية ، يبقى الوناء المسالح وتطلبات الشعب الاثيوبي ، وحقوق

الكابل والناجز للارض الارترية ، وذلك تطويقا لاي مماولات قد يقرم بها نظام اديس ابايا لخلل طرف ثالث يقبل باهياء صيفة العكم الذانسي الشكلي الذي اعطن لارتربا في المام ١٩٥٢ ، وقد أثمرت العبليات المسكرية الاغيرة سريما هيئما قامت الوفود الارترية التي اجتمعت مع مبللي اللجنة المسكرية في اسمرة ، بايسلام هؤلاء الاخيرين بان عليهم المتفاوض مباشرة مع هركات النمرير الارترية وقد اعلنت الثورة الارترية انها لا

الشعب الارتري ، رهنا بتنفيذ المطالب

تصاعد نضالات

اللورة الارتريسة

وفي هذه الاثناء التي كانت تجري غيهسسا

التطورات متلاهنة في أديس أيابا ، انتقل اللوار

الارتريون الى مرحلة جديدة من الكفاح المسلع

هينها شنوا في الاسبوع الماضي هجوما صاعفا

وكاسما على اسبرة ، عامية ارتزيا ، وتسع

خلاله عشرات التنلي والجرهي ، وهانسوا

معارك شوارع مع القوات الاثيوبية ، كاتست

مؤشراً لا يخطىء على أن الثورة الارترية أأسد

استطاعت بالغمل تحقيق الالتحام الماشر مسع

الشعب في الارض المعتلة بحيث بانت قادرة على

حربة المركة في اي مكان من ارتريا وهو الامر

الذي لم يكن متوافرا لها في السابق بسبسب

انهياز بمض الارتريين الى نظام اديس ابابا

بحكم أرتباط مصالحهم بمصالح الاستمسسار

كبا كان هسدا التصعيد تذكيرا للسلطات

الاثبوبية بأن النورة الارترية لن تقبل بأي هاول

قد تمسب في النهاية في غير انجاه الاستقلال

الراهنة اعلاه

تمارض من حيث المبدا اجراء مفاوضات مع السلطات الاثيوبية شسرط أن تجرى هذه المفاوضات تحت شمار استقلال ارتريا النام • وبالطبسع ، فان منح ارتريا استقلالها يعني القضاء علسبى النفوذ والوجسود الاميركي والصهيوني في اثيوبياً وارتريا مِمَّا ، وهذا محك أخر للشعارات التقدمية ألتي تطلق الان في سماء أديس أيابا •

ولكن رد اللوار الفيتناسين هاء سريما .

فقد اعلن الجنرال جياب أمام اكثر من ٥٠ الف

مواطن أحتشدوا في هانوي للاحتقال بعيـــــد

استقلال فيتنام الديمقر اطية ان « قرات فيتنام

الديبقراطية قادرة على سحق كافة المقططات

وطلب الجنرال جياب من الامبريالييسسن

الاميركيين ان يتذكروا امثولة الهزائم التسي

منوا بها طول اكثر من عشر سنوات إلميتنام،

واعان أن الشعب الغياثليي مستعد ليدل الزيد

بن قوافل الشهداء لدهر أي متبات تلف في

والمناف جياب أن الجيش الشمبي الفيتنابي

استطاع عبر تلاهبه مع الشعب ان يعقب

طريق أهدامُه في الوهدة والتحرر .

انتصارات باهرة على كافة الاصعدة .

العسكرية الاميركية والمسايفونية معا .»

عقد فكرت الإثباء الواردة من جبهات القتال

والرشوات بشكل لم يسبق له مثيل ،

تعرير ١٥ مدينة وعاصمة اقليمية في مناطستان مختلفة من نيتنام الجنوبية ، اضافة الى مناطق واسمة تحيط بالمدن الرئيسية (سايفون ، هيو ، دانائغ وغيرها) . وفي هال استهسرار اهداء المارك المالية ، غان الرقت السيدي سيتمكن فيه الثوار الفيظاميون من الإجهاز على النظام المبيل لن يكون طويلا ، هذا في هال عدم تمثل هذا النظام من الداهل بعد أن تسريت الارضاع الاقتصادية والسياسية وانتشر الفساد

هددت وزارة الدفاع الابيركية بانها قد تكسون

المسكريين الى فياثام الجنوبية .

بيد انألامبريالية الاميكية لن تسمع بانتسقط دميتها في سايقون بسهولة ، على الشهر الماضي

الجنوبية والديمقراطية محافى عال انهيار النظام العبيل لها في سايفون ، وارفقت هذه التهديدات بارسال الزيد من « الفيراء والسلشارين »

مستعدة السطلاف غاراتها الجوية في فيتنسام

ومعروف أن الجنرال جياب نادرا ما يدلي بتصريحات وبيانات ، ولكن الامبريالية الامبركية أأتى تخطيط الرامرات جديدة ، تسسدرك تماما ان الْجِنْرَال جِياب يعني تماماً ما يقوله ، وقد تعلمت هذا الأدراك من الدروس الريرة التي تلقتها من الشعسسب

« الاقدام المارية » الطـــاهر عيد الحكيم - عن دار ابن خلدون (كتاب وثائقي ثبرة عبل جماعي لناضليسين شيوعيين سجساوا فيه على « ورق السجائر » في المنقلات المصرية وقائع همس سنوات من النعليب بيــــن عام ٥٨ و٦٤ . بعضهم قضى تحت التعذيب الوحشى شهيدا ، وبعضهم اختـــار الرضوخ لضغوط السلطة وارهابهسا واغراءانها احيانا ، والبعض الاخر بقي شاهدا على تلك التعربة ، لانه استطاع ان ينتزع الحياة من اشداق الوهوش دون أن ينتزعوا هم من قلبه وعقله ايماته العبيق بحق شعبه بالخبز والعريسة والكرامة الوطنية .

لم نمرف هذه الوثائق طريقها للتشهير سابقا لان الشيوعيين رفضوا ان تستغل هذه النجرية من قبل الرجعية في مصر. غير أن كتابا وطنيين تناولوا تجربية الناصرية في اضطهاد الشبوعييس ، أ من عمال وجنود وصحانيين .. وكبيف

إ كما أن الرجعية اغلات تستغل مؤخرا تلك التجربة بشكل رخيص لاغراضهم الخاصة ، فيات بن الفسيروري كشف الحقيقة الكاملة ورضع الفسلاف مع النامرية في اطاره الصحيع . فالشيوعيون المصريون والوطنيسسون والتقدميون وهدهم لهم الحق في تقييسم النجربة الناصرية فلقد ساهبوا باعتراف عدد من رهالات السلطة ، وبشهسادة جماهير الشعب ((بفتح طريق المقاومة الشمعبية على القناة » اثناء المسدوان

الثلاثي عام ٦٦ كما ورد في محاكم___ة الناضل الشيوعي عبد المنعم شظة يروي طاهر عبد الحكيم في « الاقدام المارية » وقائع تلك النجرية منذ اطلق عبد الناصر حملة المداء للشبوعيـــة بین ۸م و ۲۸ . . ، وكيف ازدهمت سجون القلميية

والواهات والاورديوابي زعبلبالمنقلين

طاهر هبد ألحكيم ... اسلوب القلك...ة الملق) لناديب الممال والنقابين ردا الى كل مطالبة بتحسين اوضاعهم وتبنلىء صفحات الكناب بوتائسيم التعذيب التي واجهت بها السلطة مهود المنقلين ، المجلد ، الاسبياخ النارية... زنزانات الباه الباردة .. اطفاه المحائر بجسم المنقل . . تكفيته بالواح الجليد . . جلده بالسياط . . تحطيم عظامه بالمصى الفليظة . كل اساليب الارهاق والنجويع والضغوط النفسية _ معاولة ترويض الشبوعيين على الولاء لميسيد على الهناف بحياة جلاديهم!! » بالنرهيب والترغيب لاضماف معنويسات السجناء الافرين واستدراجهم بالضفوط العاطفية الى الرضوخ لشروط السلطة

لقد قاوم عدد من المناضلين محاولات حل الحزب وكل دعوات المساومة ووقف المناضلون المفهورون بصلابة الى جانب

الناصر .. « كانت تعاول اجبارهــم واستخديت بعض السحناء اللبن ابتهالتهم أخنطف الشبان الديمقراطيون مسسن الشوارع ، وكيف قضى نحت التعذيب والعمل لحسابها مقابل الفسروج من عشرات المناضلين كبحبد عنبان والدكتور اريد هداد ، ورشدي خليل ، وشعبان وخلال السنوات الغبس هذه يعرض الحافظ ، ولويس اسحق ، وشهــدي الكناب نضال ألشيوعيين لقارمة ترهيب عطية ومحمد المغنار جمعة وغيرهم .. السلطة وترغيبها . نضالهم ومقارمتهم كان للسلطة الناصرية اساليهسا للاتجاهات الاستسلامية في صفوفهــــم البنكرة في النعليب ، ١١ طاقية الثورة » الداعبة الى تصغبة الحزب الشيوعي الطوق الحديدي الذي يوضع حسول والوغاق مع الناصرية وضد اوهام بعض الراس ويضغط حتى ينغرس في عظام الفئات وحول اشتراكية السلطة الجمجمة ومن استعبلت معه هـــده والمسالحة مع الناصرية .

الطريقة انتهى الى الموت او الجنون. واستمارت الناصرية من ننون الارهاب

دليسل المساضل الشورى إلى الماركسية اللينينية ا كمفظهرا الطبقات الاجتماعيت

توالي الحرية نشر المسواد التثقيفية التي يعتمدها الحزب الشيوعي التوبسي في التثقيف الحزبي والشعبي والجماهيري

كانت علاقات الانتاج قائمة ، عبر الاق السنين ، مـــلي النماون . وكانت ادوات المهل في المجتمع البدالي ، عندما كان الانسان قد خرج لتوه من المالة الميوانية ، بدائية بشكل لا تسمع ممه للانسان ان يقيس نفسه فرديا الى قوى الطبيعة ، ومن هذا ضرورة العبل الجماعى والاستقدام المستوك للارض ولوسائل الانتاج الاغرى . كان الانسان البدائي وقد اعلن ماركس ، عندما حلل هسده الرهلة الاولى من المنطور الاجتماعي": ﴿ إِنْ جَدًا النَّهُمُ الْبُوالِي مِنْ الْالْتِسَاجِ الجماعي والتعاوني هو طبعا نتيجة عمز الفرد عن كفاياتفسه لوهده وليسنتيجة الملكية المساهية لوسائل الانتاج » . كان عمل الإنسان لا يكاد يكفي لكفاية هاهانه الاسلسية ، ولم يكن ثمة قالض بالتألى ، ولهذا السبب غان استعلال الانسان الانسان في المجتمع البدالي لم يكن موجودا وكاتت المكية الاجتماعية محصورة في عدود التجيمات الصطييرة

الحد أو ذاك . وقد اثمار لينين الى ان الطابع الاجتماعي للانتاج يصل غقط الى اعضاد المجموعة .

وندرة وسائل الميش ادنا بالضرورة الى نوزيع متعادل وقد كان انتاج العبل لا غير عادل ان يؤدي الى القضاء جوما على قسم من اعضاء القبيلة مما يهدد

ومضى زمن طويل قبل ان تتبكيين المعمومة البدائية من مباشرة تبسادل المنتجات نظرا لإن الثناج كله ينتسج ويستهلك بصورة مشتركة ، غيسر أن

انالسنوى الشديدالإنخفاض للانتاج يكاد يسبع للانسان البدائي أن يعصل توته الاولي ، وكان من نتائج اي توزيع

بالخطر حياة التبيلة كلها . تاروف المجتمع البدائي ؛ أنما ببطء شديد . وكانت وسائل العبل تتطسور بقدر ما كان الانسان يكتسب غبرة في

الزمع تبدل مع اول تقسيم عيسسر للعمل : تربية الدواجن والزراعة . في قطمان الماشية بدا يتراكم تدريجيا بعض الماسية والمترهات الميوانية، واللموم، والحلود ، والإغشياب . وفي الوقيت نفسه كانت هذه القبائل المنبة بتربية المائية غضب بحاجة الى ملتوعسات التبادل اللي الملت تصبع تدريجيسا وراهية . وقد نصحت القبائل المعيدة بالزرامة بدورها في رفع التداج ، وبرهن التعمانة البدالية على المتايضة , غير

غير أن قوى الاثناج تطورت على في

الزارعون ومربو الماشية عن الماجة الى سلع ليست من انتاجهم ، وهكذا تجسدت فكرة التبادل .

في البداية التصر العادل بسين

وبعد الزراعة وتربية الماشية جاء اماً الارض غلقد بقيت ردها طويلا من دور النشاطات الانتاجية الاخرى . ونعام الزبن ملكية علية . الانسان منذ ايام الادوات مناعسية ادى ظهور التبادل والمتكية الخاصة الخزف . وظهرت فيما بعد صناعيات الى تحول عميل في كل نظام الملكي___ة الغزل . وشكل اكتشاف صب الواد ، والمجتمع البدائي . وادى تطور الملكية النماس اولا ثم البرونز مع النمساس الفاصة وغدان العدالة في توزيــــع والقصدير ، ركيزة اساسية في تطسور اللروة الى وهود المتلاف في المسالسم النشاطات الانتاجية وذلك لانه نمست بين مفتلف المهومات . وقد اغتنسم مناعة عدد كبير من الادوات والاسلمة بعض الافراد المتنفذين داغل كلمجبوعة ابتداد بن هذه المواد (المؤوس ، هذه الفرصة لكي يثروا . وغملا ارتفع الإقواس ، المفاتسير ...) . وظهر بعض المهن المتقصصة مثل العالك ، الأملاك العامة ؛ يعض الثنيء غسوق والعطاب ، وصانع الغزف ، السيخ يسبوى أعضاء المبوعة وشكلوا فلة وبدأت تتطور ضبن بختلف العبوعات. ذأت ابتيازأت داخل المموعة تعودت واصبح اللين بمارسون هذه المهن اقل تدريجيا على ان تتوارث اللـــروات عائسل قدرة على الشاركة في الزراعة والسلطسية . وتعولت عائلات هؤلاء وتربية الواشي ، واصبح عدد مسسن بدورها الى المائلات الافنى في هين ان الاشفاص متخمصين ببهنة واهسدة غالبية اعضاء المجبوعة استبرت غي منتط ، وهكذا بدات المهن تتفلص من رضع التبمية الاقتصادية عيال اللبسن الزرامة . وكان هذا ثاني تقسيم كبير راكموا المروات بسرعة . للمنسل ، والحلت السلع المنجة من أبل المرفيين تدخل تدريجيا في علقسة

كما راينًا ، بدا عمل الإنسان ، مع تطور القوى النتجة ، ينتج سلما تفيض عن الحامات الباشرة والضروريسية الاستورار في العباة , وهذا ما سميع لاقلية أن تستولي على القالفي بعد أن ا

ان تطور مقسيم العمل وتوسيع حقيل بوغر للباقى مواد العيش ، واللسك النبادل قاد الى ندمير النجمع البدائي . عوض قتل الاسبر (الشيء الذي كان فقد أخذ مبناو مضاف النجمعات يعتبرون في السابق ذو فائدة اقتصادية) أميح السلع البادلة ملكا خاصا بهم . وكان أرغامه على المهل لصالح التصرين الانتاج الاساسى في النبـــادل هو ونحريله الى عبد اغضل وأربح الماشية . كما أن سطن التجمعات واصبحت الماثلات الإكثر ثراء بالكسة التمنعين بسلطة هاصة ضبن النحمعات العبيد . واصبح عمل الدبيد بساعه كانوا يشعرون بميل للاستيسلاه علسي على زيادة الفروقات لاته كان مفيسدا الماشية . وكانت قطمان الماشية هي بالدرجة الاولى للهجموعات التسمسي أول سلمة دخلت في اطار الملكيـــة استفادت منه . وعلى هذا الاساس أم الفاصة وتبعتها ، تدريجيا ، وسائل يعد اسرى الحرب وحدهم العبيد بل

لعبل الإخرين . هلت الملكة الفاصة معل المكيسة الجماعية وكإن هذا اول تقسيم للمجتمع الى طبقات ، ون جهة اصحاب العبيد والعبيد من الجهة الثانية ومنذ نلسك الوقست اصبح تاريخ الانسانية كلب تاريخ صراع الطبقات . واذا كأست الابديولوجية البورجوازية تبيل الت اعتبار الملكة الخاصة ابدية ازأية أأن التاريخ يثبت أن الشعوب مرت بعرطة

لم تكن فيها الملكية الفاصة موجودة ا برهلة الشاعبة البدائية ان ظهور الطبقات لا ينجلي باستبرار على الشكل نفسة ألا أنه من المفيد التذكير بالله موجود حيست يقوم أستغلال بعض البشر ليعضهم الاخر دون تدخل عوامل خارجية • أندمار المشاعيسة البدائيسسة وظهور الطبقات والاستغلال همها ظواهر تعمود الى عواسل اقتصادية . بكلسة اخرى أن تطور القوى المنتمة هو الذي ولد انقسام المحتمع إلى طبقات

الصلات التنظيمية والسياسية رغسم القهر والنضييق وفي السجون ليسكرا بقضية الشمعب والطبقسة العاملة ولي البية الموت عرفوا كيف ينتزعــــون الحياة ، مُحققوا بعض المكاسب للسجناء من خلال الاضرابات ؛ واقابوا المحلان النقافية الحائطية والاندية والسار

استقلالية العزب واستبراره . وفي ا

السجون جسدوا هذا الوتسف باسلوار

والسينمات وانتجوا ادبا يمجد نفسال الطبقة العاملة والشعب والشيوعية ماضلوا من احل الحد الادنى مثالظرون الاسمانية ، فاذا بالكتاب يقدم لنسما صفحة مشرقة من نضال الشيومييسن وصلابتهم في وجه التعليب ، وتعتبرهم المصطهديهم وايماتهم الراسخ بمبادلهم « الاقدام المارية) لا يطبح الى تقييم تجربة الشبوعيين مع الناصرية , انب يكشف بعض العقائق عن تلك الرطبة ان هذا الكتاب الذي يكشف لنا مــن صفحات مشرقة في تاريخ نفسيسال الشبوعيين الوطني والاجتماعي ، يجب

أن يكون مناسبة لاعادة تقييم كل تاريخ الحركة الشيوعية في مصر وتجربتها مع الناصرية ، ودعوة لاعادة بناء العزب الشدوعي المصري الوحد وتقطى واتع النفتت والتشرام التنظيمي، والاستفادة من النجرية الماضية في ضرورة الوضوع الفكري والسباسي في مواجهة الاتكار

الاستسلامية والانتهازية . سليمان تقي الدين

بعد هذه البداية البسيطة يرتفسيع الستار عن جرم الزنا ليكشف جانبا من الاستغلال الراسمائي . بادىء ذي بدء يكتشف التحري ان الزوج متورط فسي كل اعضاء القبيلة المهزومة . وهكذا تدعم استقلال الإنسان او ملكية البعض

تضية خطيرة : مياه الدينة لا تكفي اري أراضى اصعاب الأملاك الممابين جبيما بالأغلاس . بالإضافة لذلك يتكشف ان للهندس يلتقي سرا بفتاة شابة تسسم توالى المُعَامِنَة . عَمَى الوقت السذي نبدأ فيه الصحافة بالإهتمام ﴿ بِالفَصْيحةِ ﴾ التعلقة بالحياة الغاصة للمهندس ينكثف أن أمراة هذا الأغير للبسم تطلب من لنمري اجراء اي تعثيق . ويكتشب لتعري اله غدع ويقرر الاستبرار غي مهمته لحسابه الفاص ويفاجأ الهيسرا اكتشاف أن الماء ، الماء النمين جدا ، يذهب هدرا الى البحر في الوقت الذي يقدم فيه اصحاب الاملاك على بيع أراغيهم بابضى الاثمان ولاتهسم

الخروج من الازمة الاقتصادية الكبسرى نيويورك . يبدأ الفيلم، كما في الروايات البوليسية الكلاسيكية بتحقيق : امراة مِتنفید مشاریع کبری . ولکن ، کما فی کل نظام راسمالی ، المشاريع الكبرى تعنى بيدو عليها الثراء تبحث عن تحسري ليراقب زوجها الذي تشك بوجود علاقة الارباح الكبرى . وبالاضافة الى كسل ذلك هناكهو الارستقراطية المائيةالذي له مع امراة فيرها ، والرجل موظلف سنكتشفيه بواسطة النعري والذي لا مرموق يعمل كمهندس في البلدية مسؤول بتعاطى بالسياسة الا لانها الطريس الاقصر الى اللروة .

تدور قصة الفيلم في الثلاثينات مسن | متضررون من ندرة المياه .

هذا القرن في « الدينة الصينية » التي

هى الهي الذي يسكنه الصينيون في

من تبوين الدينة بالماء .

من نقاط الضمف القليلة في الفيلم انه يكتفى بابراز اميركا الانتفاع والاهتكارات في تلك الفترة ، دون أية اشارة السي الملايين التن تذفتها ازمة الراسماليسة الى البطالة ، منضلا « العساء الذي يرزع على الفقراء عند زوايا الشوارع». ومع ان بولانسكى يكشف ومن خسلال تصة بوليسية مشوقة ، الوجه البشع للاهتكار واستقلال النفوذ ، الا انسه يدين المال من منظار طهراني مسيحي . وهو يكرر المنطق المعروف : « المال لا يجلب السمادة » ، وهو النطق الذي يروج له اوللك الذين يكدسون الثروات

اميركا ألتي يصفها بولانسكسي هي

اميركا روزفلت ، اميركا التي تحساول

ييقسي ان « المدينسية الصينية » (اشاينًا ناون) فيلم مشوق ومثير أهاد فيه هساك نيكولسون وفاي دوثاواي التمثيل . انه نيلم جدير بالشاهدة . أسكندر ور

مسَدحدشًاعن إرابن خلدون



امیـــــل دبیـــی

الوقائع الغربية في اختفاء

سعيدًابي الندس الهتشائل

وتؤكد كامة الانباء ان المتظاهرين بوجهسوا

الى الاهياء الغنية هيث عطموا بعض واجهات

المحلات الفخمة كما حطموا بعض مراكسيز

الشرطة قلفا بالحجارة ، وكذلك قذفوا بالحجارة

مبنى « اخبار اليوم » المؤسسة الصحفية التي

بدبرها الاخوان مصطفى وعلى امين اللذان يكن

الهما الشعب المصري حقدا لا يوصف ... ونؤكد

هذه الإنباء ابضا أن أعدادا من الطسلاب ،

خاصة في جامعة القاهرة ، قد انضمــوا الى

المنظاهرون بعد أن عاشت الجامعية جوا

هائجا ، وأنوم وقعوا مع العمال في الشــوارع

وأخذوا بوقعون الماره ويشرحون لهسم اسباب

الندرك وبطلبون منهم الانضمام الى العطاهرات

وبعد عدة ساعات من النظاهر العنيف تمكنت

قوات الشرطة من اعتقال عدد من العميال

والطلاب المنظاهرين وعمدت الى توسيع عسدد

المعتقابن بزجها في السجون بعض العنساصر

المعروفة بانتماءاتها السياسية البسارية مثسل

صلاح عبسى الكاتب المعروف الذي منسع مسن

الكتابة في جريدة الجمهورية بعد أزمية مطلة

الكاتب الاذيرة والذي سبق له أن دخل السجون

عشرات المرات بتهم مختلفة ، ومثل سعد كامل

وشنماته هارون ومبارك عبده فضل ، وفسوزي

حبش ، وزکن مراد ، ومحمسود نوفیسست ،

وهسام عيسى (استاذ في كليسة الهندسية

بالقاهرة) . وكانت النهنة الموجهة الى هــؤلاه

هي انتماؤهم الى منظمة سرية يسارية منطلبة

وهذا ما كان بحدث فعلا .

مد عد جماهيرمصرتعود للتحرك بحت بشعارات: الوطن ، الخبيز ، الديموفتراطية

تظاهر عمال وطلاب مصر في مطلسع الاسبوع الماضي في القاهرة واصطدموا مع الشرطــة في مندان التمرير بالقاهرة وغيره من الشسوارع لدة نزيد عن الثماني ساعات . وقد اسفسرت هذه الاصطدامات عن وقوع عدة جرهسي وعن نعطيم معلات وسيارات نقل ، ودراجسات

انطلقت التظاهرات ، من امام محطة (باب اللوق » بعد أن نعطل القطار الذي كان سينقل الالاف من عمال حلوان الى المصانع التي تبعد هوالي . ؛ كلم عن المدينة ، وانطلقيت في الوقت نفسه نظاهرات اخرى من شـــوارع مختلفة في المدينة .

واصطدمت النظاهرات برجال الثرطيية المسلحان بالهراوات والدروع والقنابل المسيلة للدموع عندما حاولت النوجــــه الى بعض المبانى الرسمية وهي تطلق الهنافات المتسددة برئبس الوزراء المصري حجازي الذي يعتبسسر في مصر رمزا لسياسة الانضاح الاقتصادي .

ومن الهتافات الني رددها النظ____اهرون « حجازي ، حجازي ، عهدك زي اانسازي » ، " أين الفطور يا بطل المعبور " ، " استيقظ ما سادات كياو اللحمة بجنيه ونصف ، والعزمة بسنة جنيهات » ، « صحافة حرة وعيشة مرة » ال الكتب با على امين كيلو اللحمة زاد عين جنيه » . . . الى ما هنالك من الشعارات التي مدل على عمق شمور الشعب المصري بوطساة

نفطرالسعوديت والحربت المقبلة

« السلمية » الامريكية المرتكزة اساسا على

الملول الثنائية القاضية بمزل الجبهات العربية

السعودي يساوي عمليا الوعد بعدم حظر النفط العربية العاملة على تجرير أراضيها !

عن بعضها البعض .

يختلط في هذه الايام العديث من المسرب

اسميها دوائر الشرطة « الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني » .

وقد ادى نوسيع حملة الاعنقالات الى بروز ردود فعل عنيفة في الاوساط الشعبيسة نهجورت هول تأييد مطالب المنظاهرين اولا ، وحسول المطانبة باطلاق سراح كل المعنقلين وغسورا . أن هذه المظاهرات العمالية والطلابعة التي بجري للمرة الاولى منذ حرب نشربن في مصر تدل على ان الحركة الشعبية المصرية التي سعت لاستفلال كل الماسيات الجماهيرية لتعبر عن ارائها ومواقفها قد قررت هذه المرة القيسمام بتدرك مستقل نماما

ويذكر الجميع انه اثناه بشبيع جنازة المشير اسماعيل اطاقت الجماهير شعارات نطالب بالحرب وبندد بالبنازلات التي يقدمها النظام وبمداولاته تحسين العلاقات مع اميركسا وقسد انسطر البوايس للندخل وقمع المشيعيسين وابعادهم وهذه حوادث استطاع مشاهستدو التلفزيون في مصر رؤيتها بوضوح وقد اضطبر الرئوس المصري الذي خان من المقرر ان ينقبسل الدعازي في المدفن لقطع البرنامج الرسميسي والعودة من امام باب المدفن.

والمعروف ايضا ازالجماهس استغلت مناسية بتبدع جثمان نربد الاطرش لترفع شعاراتها وسظاهر ! . . الا أن قوى الامن هربت جثمان المطرب من الباب الخلفي وفوست على الجماهير عرصة النعبير عن ارائها السياسمة , وقد كان واضحا ان الحركة الجماهيرية دريد من ذلك أجراء « بروغة » للنظاهر ومعرغة ردود غصل

وبعد هذبن الحادثين اعلن في القاهرة انه قد م اعتقال عناصر في خلية سرية في بورسميـــد كانت ((تعمل لقلب النظام)) مسن منطلقسات

بعد كل هذه التطورات وبعد انشبع الشعب كلاما عن الهرية المنظمة وغيرها ببدو أن القوى الوطنية المصرية قررت النحرك لحسابها

وأرتفاع الاستعار والتضخم دون ان يرافقها اي

ويجيء نحرك الجماهير المصرية الاغير ردا الى القاهرة بعد ان سبقت هذا التاجيسيل اصراره على الاستمرار في الاعتماد على النظرية الامدركية لحل « مشكلة » الشرق الاوسط ؛ نظرية الحل الجزئن المروفة ...

كما يجيء هذا النحرك ردا على المظهر الأفر لازمة حكم السادات وهو مظهر الوفسيع الاجتماعي المتدهور باستمرار والذي زاد مسن ندهوره سياسة ((الانفتاح)) الأخيرة النبي ادخلت البلاد في هو المساربات العقاريـــــة

خاصة بعد ان بكشفت كل الوعود الامير والرجعية العربية عن النزر القليل ...

زقد انعكس وجها الازمة في نوعية الشعارات البي رفعتها الجماهير المصرية في نحركات الايام الماضية منذ تشبيع الشير اسماعيسل هني التظاهرات الاخبرة ، ولا شبك أن هذه العماهير الني اخذت ننضح لها معالم الصورة الجديدة الرضع بعد الارتباك الذي ساد الموتف عقب حرب تشرين سنعرف كيف تنتزع استقلاليتهسا وحقها في النحرك وغرض مطالبها الراهنة ..

العامة . ولهذا هاولت الإدارة مثل البداية أن

تسن له قوانين تحصر نشاطه في الاطار الرياضي

والترفيهي واللقافي المجرد . ولكن العناص

الطلابية الوطنية الني تمكنت بتاييد كاسح وسن

جمهور الطلبة ان تسيطر على قيادة الاتعاد '

تبكنت كذلك مِن أهباط خطة الإدارة ، ولهمذا

القبع ... في اهياء المناسبات الوطنية وخاصـة

غلال انتفاضة الضفة الغربية الاغيرة هيث نظم

مظاهرة اتمهت الى مدينة عمان واصطنعت اع

وفي هذا العام ابتدعت الادارة بايمسار ان

الخاص وباستقلال نام ووضوح كابل ...

بدسن ملموس في الدخل خاصة بالنسبة للثلث الشعبية . ويجمع كافة المراقبين على أن معر نعبش حالة من الاختناق الاقتصادي ليم يعيق لها ان عرفتها وان الشعب يحمل سياسك

على الازمة الوطنية التي لا بزال ينخبط فيهسا نظام السادات بعد ان فشلت الراهنة على امركا وبعد أن انكشف لأوسع العباهيسر المصرية عقم الخط السياسي الاستسلامي الاي هاول السادات على امتداد اكثر بن مسلم فرضه كخط وهيد للسياسة المرية . وكسات آخر معالم هذا الفشل تاجيل زيارة بريجيسف اعلانات متوالية من قبل الرئيس المري هـول

" الانعتاح " المسؤولية الكبرى في هذه 1"

على « الجزيرة المبراء » وبدأت هني الاوساط

الاستعمارية في اميكا نفسها نتساءل عن فالدة

الاستمرار في فرض هذا الحصار المتحول الى

عمة لشورة كوب في الذكرى

الرابعكة عشس الانتصبكار الثورة

اهتفلت كوبا والبشرية التقدمية كلهابالذكري

الرابعة عشرة لانتصار الثورة الكوبية . وهاء

هذا الاحتفال في الوقت الذي بدأت تتصدع

نيه مساعى الامبريالية الاميكية لفرض الحصار

السعودية على مصر محذرة من العلاقة مع الاتحاد

السوفيانيي ، ومن زيارة بريجنيف ونتائجها الخطيرة !

وبالرغم من محاولات البعض تصوير هــذا

الضغط السعودي بأن العلاقسات المريسة -

السعودية اصبحت علمي غيسر ما يرام بسبب

نصب العلاقات مع الاتحاد السوفياتي ، الا

ان السادات كان يطهـ أن حليفه السعودي ويقول

له ، بواسطة الدكتور اشرف مروان ، انه ليس

هناك دواعيى للتخوف ، وان الامر كله مجسرد

تكتيسك مؤمَّت لا بد منه في الظروف الراهنسة ،

وانه لسن ينبل معودة الخبراء السوميات السسى

وحتى يطهن الحليف السعودي اكتسر

ويطمسئن معه الاميركيسون والاسرائيليون صرح

السادات لصحيفة أميركية أنه أن يسمح بعودة

الخبراء السوفيات ، وانهم قد خرجوا من مصر

السي الابد . . وبينها كأن السادات يطالب

الاتحاد السومياتسي باسلحة متطورة جدا ، كان

السوميات يقولون أنهم مستعدون ، ولكسسن

هذه الاسلحة المتطورة والجديدة تتطلب وجسود

ثنية مرك

وفي نفس الوتت بدأت مصر تمهد لزيارة شاه ايـــرآن قبل زيارة برجنيف ، وذهب رئيس تحرير « الاهرام » اليي ايران لينشر اول مقابلة مسع

شاه ايسر أن نيها ، تمهيدا لهذه الزيارة ! صديقة النظام المصري في الوقت الذي ينز ابد فيه تسليع الجيش الأيرانسي بالاسلمة الاسركية

خبراء سوقيات مع العسكريين المصريين .

وتجيء هذه الذكرى في ظروف تواجه أبها

العزيرة الصعوبات الاقتصادية وللجسح في النفلب عليها بفضل التعبلة الشعبيةومساعدات

الدول الاشتراكية ، ويعمل العزب الشيوعي

على ترسيخ صلاته بالطبقة العاملة والجماهير

الشعبية وعلى ترسيخ مسؤولية هذه القسوى

في ادارة شؤون البلاد بواسطة هيئات السلطة

ويتأكد مع الزمن أن النجرية الكوبية لعبست

دورا رائدا في القارة الاميركية ودغمست الى

ساهة النضال ضد الامبريائية وعملالها المطبئ

ملايين البشر الذين وجدوا في التجربة الكوبية

خير مثال على قدرة الشموب الصغيرة والمتخلفة

ملى قهر اعدائها القوميين والطبقيين والانطلاق

ايران ٥٠ البديل الجديد

وفي المترة نفسها _ ايضا وأيضا _ بدأت اير أن تدخل في الصورة . . مساعدات ايرانية ، وأَخْبَار عسن مساعدات بالاسلحة من ايران الي مصر !) بالاضافة السي قروض ايرانية لتعمير مناة السويس . وكان ادخال أيران في الصورة كيديـل عـن المساعدات الامركية أو تعويـض عين هزالها تحت غطاء موقف أيراني جديد مسن المراع العريسي - الاسرائيلسي وصل السي حد الادعاء في حديث لشاه ايران لجلة بيروتية معروفة حدا " بصداقتها » لايران ، أنه مستعدد للاشنراك في القتال اذا ما نشبت الحرب العربية _ الاسرائيلية ، وكانت هذه التصريحات المؤيدة لفظيما يقصد منها تغطية الندخل الايرانسسي في عهان ضد الثوار ، والعدوان الايراني على على

وهكذا اصبحت ايران (اسرائيل الخليج العربي) ويتزايد معه تدخله في المنطقة ..

((العربة)) أنه قد تم التوصل مع الأمركس والاسرائيليسين علسى مشروع اتفاق على انسحاب اسرائيلسي من سيناء علسي ان يتم تنفيذ المشروع بعد زيارة بريجنيف . وقد كان هناك رأيان في هذا الصدد في الاوساط

في مسيرة الثورة والتقدم .

للحزب التبوعي الكوبي .

ضغوط سعودية ، والاعتمسادعلسي البديل

الايرانيي ، تصريحات مصرية ضد عوده الخبراء

السونيات ، تصريحات اخرى تؤكد التبول بمساعى

كيستجر وحلوله المنفردة ، رفض الالترزام

بمتررات الرباط عمليا . . هذه هي التمهيدات

واكثر من ذلك تؤكد المعلومات التي تملكها

التمهيدات المصرية للزيارة!

المريسة لزيارة بريجنيف!

وبالإضافة الى هذا الدور الرائسد كسان

للاورة الكوبية فضل الهام شمعوبنا وشموب

العالم قاطبة طريق النحرر الفعلى ، طريستي

الثورة الاشتراكية على هدي الافكار الماركسية

وشعوبنا العرببة اذ تنظر بامتنان الهمواقف

الثورة الكوبية من قضايا النضسال العربسي

نؤكد للشمب الكوبى والطبقة الماءلة الكوسة

وهزبها الثبيرعي وحدة النضال ضهد العدو

هذا وقد ارسل المكتب السياسي للجبهسة

الديمقراطية برقية تهنئة الى اللجنة المركزيسة

الواهد: الامبريالية الاميكية وحلفائها .

الهيركيسة والاسرائيلية : راي يتول بآلاستعجال مبادرة اميركية قبل زيارة بريجنيف واستباقسا لها حنى تنشل وتعطل نتائجها ، وتنقد مصر من الروسي كسا عبر رابين ا . . وراي المسر يتول بتأجيل المبادرة السي ما بعد زيارة بريجنيف كما يريد السادات! وهكذا كان الاتفاق _ كما تقول اوسساط

مطلعة - علمى القيام بمبادرة امركية جديدة بعد انتهاء زيارة بريجنيف . وكان ذلك هو السبب الحقيقسي لتأجيل زيا، ة بريجنيف . . اي أن أسباب التأجيل سياسية تعرد السي تذبذب ألموقف المصرى ومحاولاته التملس من أي النزام سياسسي محدد ، ومراهنته على مساعسي كيسنجسر والحلول الثنائية .

ועלנט لمخابرات تزورالانتخابات وتعتقل رئيس اتحادا لطلبة

جرت في الثلث الاغير من الشهر الماضيين (هني عن الولايات المتمدة) على الاطلاق انتخابات لمثلي مختلف الكليات في الجامعية تساؤلات اهْرى تراودنا بمد ذلك . هل تذهب الاردنية تههيدا لعقد مؤتمي اتحاد الطلبية . السعودية في أستهتارها بمصالح شعب فلسطين الاسرائيلية ـ الامريكية المنهلة وعن البدائل والشعوب العربية لارضاء الحليف الامريكي ، وثبهدت هذه الانتغابات اشد اشكال التدغيل

هدا ابعد من بعض الدول الاوروبيسية (مثل البرنفال واليونان) التي تسمى ارضاء للمرب الا أن أغرب ما هملته وكالات الانباء الغربية الى منع الامريكين من استفدام اراضيها في الايام الأخيرة ، هو النبا المؤكد بان كلا مسن لتبوين اسرائيل في هالة نشوب العرب ؟ ام ان السعودية وقطر ودولة الامارات (التي سبق السعودية التي تبدي بين كافة الدول المتجــة واتخذت موقفا موحدا في مسالة تخفيض اسعار للنفط العرص الاكبر على مسالح الولايسات النفط) ، بان هذه المكومات وعدت بالا تقطع المحدة والراسمالية المالية بتيادتها (هتى النفط في حال نشوب حرب جديدة (اسرائيلية على حساب الاستقلالية النسبية لدول اوروبسا بالشرورة) ، طالما أن الولايات المتمدة لا تتنقل الغربية) ، يذهب بها هذا العرص الي هدد بشنكل مباشى . والذا الهلنا في الاعتبار الانبساء القاء سلاح النفط (في الوقت الذي يستمسر القائلة بأن أمريكا قد وفرت لاسراليسسل مسن الامريكيون بلسان غورد وغيسره بالتهديسد السلاح المتطور حدا ما يكفيها لفسوض مسرب بالعرب) ، مساعمة هكذا سالي جالب: هربها شاملة تمتد طوال ٢١ يوما (اي اكثر مسن الشعواء على اللوي التقديية والسباريسية حرب تشريسن) لداخلنا الشك بان الوهسيد العربية ، في اضعاف مجبل الخركة الوطانية

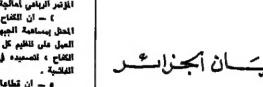
السائر للمغابرات واجهزة السلطة من اجسل غمان نعاح القوالم الرجعية والاقليمية العاقدة ضد توائم القوى الوطنية والتقدمية . ورغم هذا كله تبكنت المناصر الوطنيسة بن تحقيق نجاح ملحوظ في عدد من الكنيات واسقاط

وعملاء المفايرات . . الامر الذي اثار جنسون أجهزة المفابرات فبادرت الى اعتقال مدد بن الرشعين الذين نعدوا ومن بينهم « على عامر » رليس اتعاد الطلبة العالى !! . وجرى اعتقال « على عامر » في بيته بواسطسة اجهزة الخابرات بساء يوم نهاهه كمسسا شهلست الاعتقالات عددا كفر من الطلبة الوطنيين . وأعماد طلبة المامعة الذي قررت الادارة الشكيلة لاول مرة بعد ايلول . ١٩٧٠ ، كأن الهدف من وراله نوهيه طانات الطلبة واهتماماته....

قوالم الاغوان السلبين واعوان السلطية

بميدا عن القضايا الوطنية والإجتماعييية

أههزة المفابرات قانونا جديدا يخولها هل هل الانماد دون أبداء الاسباب !! وكانت الادارة تظن ان مثل هذا القانون سينحول الى سوط تهديد للطلبة ويمكن من التاثير وينتلج الانتخابات ولكن الرجعية التي لا تعترم عنى تواتيلها التعسقية تفسها عندما لا دقدم اغراضها أ بعض الأهيان .. لم تجد سوى وسيلة الاعقال للقيادات الطلابية بعد أن نممت بارادة الطابة رغم كل الضغوط .



ا ــ دعم سياسة ويرنامج اللورة القلسطينية كما هسنده مجلسهسا على الأرض المررة كفطوة على طريق الهدف الاستراعيمي في بناء الدراسة أن التابيد الذي اعلنته القرى الوطنية العربية لبرنامج الثورة بجب أن

يتعول الى عبل ملبوس والى تحريك اوسع القوى الجماهرية واطسسلال

مبادراتها من اجل دهم الثورة وتنظيم كل اثمكال العبال الجباهيري التعبيير

؟ ... الشاركة مع الثورة الفلسطينية في لفناتها شد ساتر الافطسار والتساريع التصاوية التي تجابه الشعب الفاسطيني والابة العربية بحشد كل الطاقات من لجل فضع واسقاط سائر التسويات الاستسلامية وخاصسة

مشاريع الطول الجزاية واللنائية التي يطبح العنو بدعم من الولايسات ألاهدة الى تمريرها . ٣ - تعزيز مكاسب الكورة والتصاراتها بن خلال تنظيم أوسع لشباط وطلى هريى غدائط في اطار المطالبة والعمل الطبيل قرارات الرباط والأنزام

أن تحبل منظمة التحرير القاسطينية اسارداية أمثيلها الشأب القاسطيلي يغرض مسائدة سائر الفطرات النمائية السياسية التي نقدم عليها التظهة من أجل تعزيز هذا التبليل وتكريسه ، وممارسة عنها الطبيعي في اللفسال بين جبلتيها على مختلف الاصعدة السياسية والشميية والمسكرية وعدم السماح بلعدات تنبيرات من ثيالها المسلس ببصلح الجباعي الكاسطينية

في اينكن تراجدها في الاردن . والتشديد على ضرورة الاسراع في عقسيد المُؤتِمر الرباعي أمالجة هذه القضايا وتنفيذ مضموتها .) ــ ان الكفاح البطراني الذي تخرضه المماهي الفاسطينية في الوطن المحتل بمساهمة الجبهة الوطنية الفلسطينية ، قراع بنظمة التعرير ، ينطلب الكفاح ، للصعيده في مراجهة قرى الاحتلال الصهيرتي واساليبه الارهابية

و _ ان قطاعا واسما من الهماهم اللبنانية وهاصة في الجنسوب يتمبل مع جباهي الشعب الفاسطيني اعباد كإيرة ل مراجهــة المـــدوان الصهيرتي الدائم والمنكر عليها . الذا لا بد من العبل الجاشر والسريسيع

الثا: في اطار المام التنظيمية والمالية:

ان تعزيز قدرة الجبهة العربية الشاركة في الثورة الفلسطينية علسي الرغاء بيسل لمانها علاه ينطأب : ١ - استكمال بناء الهياكل التناهيمة للجبهة وتطوير عمل هياانهســـا التيامية من طريق تزويدها بالزيد من الطاقات البشرية والمادية ، والمسل على رفع سندرى تشاط هبلك الجهود الركزية بن هبث انتقام تعركهسنا

اليرمي وسلاتها مع الفروع في سائر الانطار . ٧ - بناء اللجان الوطنية في مغتلف الإلطار بعيث نشيل كانة القسوى السياسية والنقابية والهنية والاوساط المزيدة غملا للكورة الفاسطيليسة بالاعتماد على البرنامج الذي افره المجلس الوطني الفاصطيني اللقي عشره وبصرف النظر عن الفلافات في الاراد السياسية أو النباين في التابع النكرية لكل منها . وتشكيل فروع تلجيهة من المراطين العرب المليين خارج الرطن المربي وبناء لجان المناصرة للفورة الفاسطينية من الفرى الصديقة فسي

وخُتلف الماء المالم . ٧ _ علوير صلات الجبهة وطلاقاتها الدولية مسم اللوى الصديك والتظبات الديطراطية المالية) وللقيم حملة سياسية اعلامية مركسنزة

لترسيغ وتعميق التحول الإيجابي الحاصل في صلوف الراي العام لتسالح الهرة ، ولواجهة زعزل النشاطات السياسية والاطلامية اللسخمة النسس يبذلها العدو المهيوني والاميربالي ضد القاسية العربية ، والشاركة اسي كالة التشاطات العالية والتدوات لرفع صوت الجبهة دفاعا من فضيسسية الثبعب الظبسطيتي ودعما لثورته .) ... العمل على تطوير تشاط الجبهة الإطلامي في الركز وطالبسة

كانة النظمات العضوة ء ان تجند اجبزتها الاعلامية لنعميم تشاطاتالجبهة وبالدالها وولائتها ، بالإضافة الى التركيل الدائم طبسى تضالات الشعب القلسطيني وابرازها وتعبثة الراي العام الشعبي من حولها . ه _ تطوير مالية الجبهة بعيث تتمكن منهواجهة الامياء التزايدةبلمل

زبادة مساهمان مختلف الاطراف المناسمة الى الجبهة وتثقيل كلالالتزامات ٦ _ التوجه الى جميع اعضاء الجيهة لنقديم مساعدات مالية جدية من طريق الجبهة قواجهة الامياء الناجعة عن استمرار ونكرار الاعتداءات المهونية على الجنوب اللبناني .

ان المجلس العام للجبهة العربية الشاركة في الثورة الللسطيلية بامل ان تاون دورته هذه فانحة طور جديد في نشاط الجبية وناسالها ، اكشير تقدما وأغلى اسهاما في دهم تصال الشعب الفلسطيني داخل الوطالحتل وغارجه . ويتوجه الجلس أقمام بعاطلة الامتنان الأخوي المسادق للجزائس الرماية الكريمة التي مكثته من انجاز اعماله بنجاح . ماشت الثورة الفلسطيلية

ماشت وحدة كل القوى الوطية والتقدمية العربية

117: - 11 - 171 الحاس العام للجيهة العربية الشاركة في الثورة القلسطينية